الأنوار

٨ صفحات — ٢٥ قرشا

بيروت الاربعاء ٢١ أيار - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٣٠٧٤

AL-ANWAR - Beyrouth 21 Mai – 10e Année No. 3074

انفرجت الازمة وكلف كرامي بتشكيل الوزارة

اصرار على اشراك جنبلاط

حكومة برلمانية تضم من ١٤ إلى ١٦ وزيرًا

انفرجت الازمة اخيرا بعدطول التردد بتكليف الرئيس رشيد كرامي بتاليف الوزارة الجديدة . وقد جاء التكليف بعد اجتماع في القصر الجمهوري دام من الساعة الخامسة من بعد ظهر أمس حتى العاشرة مساء . حضر قسما من الاجتماع السيد الياس سركيس حاكم البنك المركزي . وفي الساعة الثامنة وصل الى القصر السيد ابراهيم صبري سفير الجمهورية العربية المتحدة في لبنان بناء على دعوة الرئيس شارل حلو .

سئل سفير المتحدة عند مغادرته القصر عما اذا كان يحمل رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر ، فاجاب بالنفي . ثم سئل عما اذا كان الدكتور حسن صبري الخولي سيعود الى لبنان ، فابتسم وقال للسائل : ان الدكتور الخولي موجود الان في الجزائر وارجو له التوفيق في مهمته كما وفق في لبنان.

وكان اخر سؤال طرح على السفير عن سبب زيارته القصر ، فاجاب : ان الجواب على هذا السؤال من حق فخامة الرئيس حلو .

شرط كرامي للموافقة على التكليف

وبالاضافة الى التصريح الذي أدلى به الرئيس كرامي عند مغادرته القصر واعلن فيه صدور مرسوم التكليف وتحديد اليوم ، الاربعاء ، موعدا لاجراء الاستشارات ، فقد علمت « الانوار » ان رشيد كرامي لم يقبل التكليف الا بعد الموافقة على الخطوط العريضة للسياسة اللبنانية التي تضمن سيادة لبنان ولا تسيء الى العمل الفدائي .

وكل ما نرجوه هو أن تكون الموافقة نهائية هذه المرة ولا يضطر رشيد كرامي الى ترك بيروت غاضبا مرة اخرى .

وعلمت « الانوار » ايضا انه سيطلب من الذين سيشتركون في الوزارة الجديدة الموافقة على الخطوط العريضة بلكثر من الكلام، منعا لكل مزايدة او مناقصة في المستقبل .

وينتظر ان يتضمن البيان الوزاري بعض ملامح الخطوط العريضة دون ان يذكر شيئا عنها بالتفصيل لاسباب تتعلق بمصلحة لبنان العليا .



● السيد ابراهيم صبري سفير المتحدة عند مغادرته القصر مساء أمس ●

وزارة برلمانية

كما ينتظر تكون الوزارة برلمانية مئة في المئة ، وموسعة بحيث تمثل معظم الاتجاهات في المجلس وتضم من ١٤ الى ١٦ وزيرا .

وقد اثارت هذه النقطة مناقشات استهدف بعضها اشراك عناصر من خارج المجلس تمثل الجيل الجديد والقوى التقدمية .

وكان الرد على هذا المطلب ان فتح هذا الباب يؤدي الى صعوبة اغلاقه الا اذا اختيرت الوزارة كلها من العناصر المشار اليها ، واقتصر دور المجلس على منح الثقة فقط في هذا الظرف الدقيق .

ثم ان في داخل المجلس نفسه عناصر شابة وتقدمية ، يمكن اختيارها من بين مختلف الكتل والاحزاب لتمثل اهداف الجيل الجديد ، ولو ضمن الاطار السياسي التقليدي .

وذكر اسم الوزير السابق الشاب ميشال المر كدليل على عدم خلو المجلس من العناصر الناقمة ، وكيف استطاع ان يحطم بضربة من ضربات الشجاعة والنزاهة اكبر جدار للاستغلال في مديرية الهاتف .

● الرئيس رشيد كرامي يدلي بتصريحاته بعد تكليفه بتشكيل الحكومة مساء أمس ● (تصوير جاك رزق)

حرص كرامي على اشراك جنبلاط

هذا ، ولا يزال الرئيس كرامي يحرص على اشراك السيد كمال جنبلاط في الوزارة . ويعتقد كرامي ان المساعي التي يبذلها شخصيا ويشاركه في بذلها بعض الشخصيات الوطنية ، لا بد وان تسفر عن اقناع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بضرورة اشتراكه شخصيا في الوزارة ، وذلك بعد اطلاعه على الخطوط العريضة التي بذل في سبيلها رشيد كرامي جهدا وطنيا مخلصا .

والجدير بالذكر ان بعض الجهات التي كانت تعارض التعاون مع جنبلاط في حكومة واحدة ، قد اقتنعت بان هذا التعاون اصبح ضروريا لمصلحة لبنان .

تصريحات الرئيس المكلف

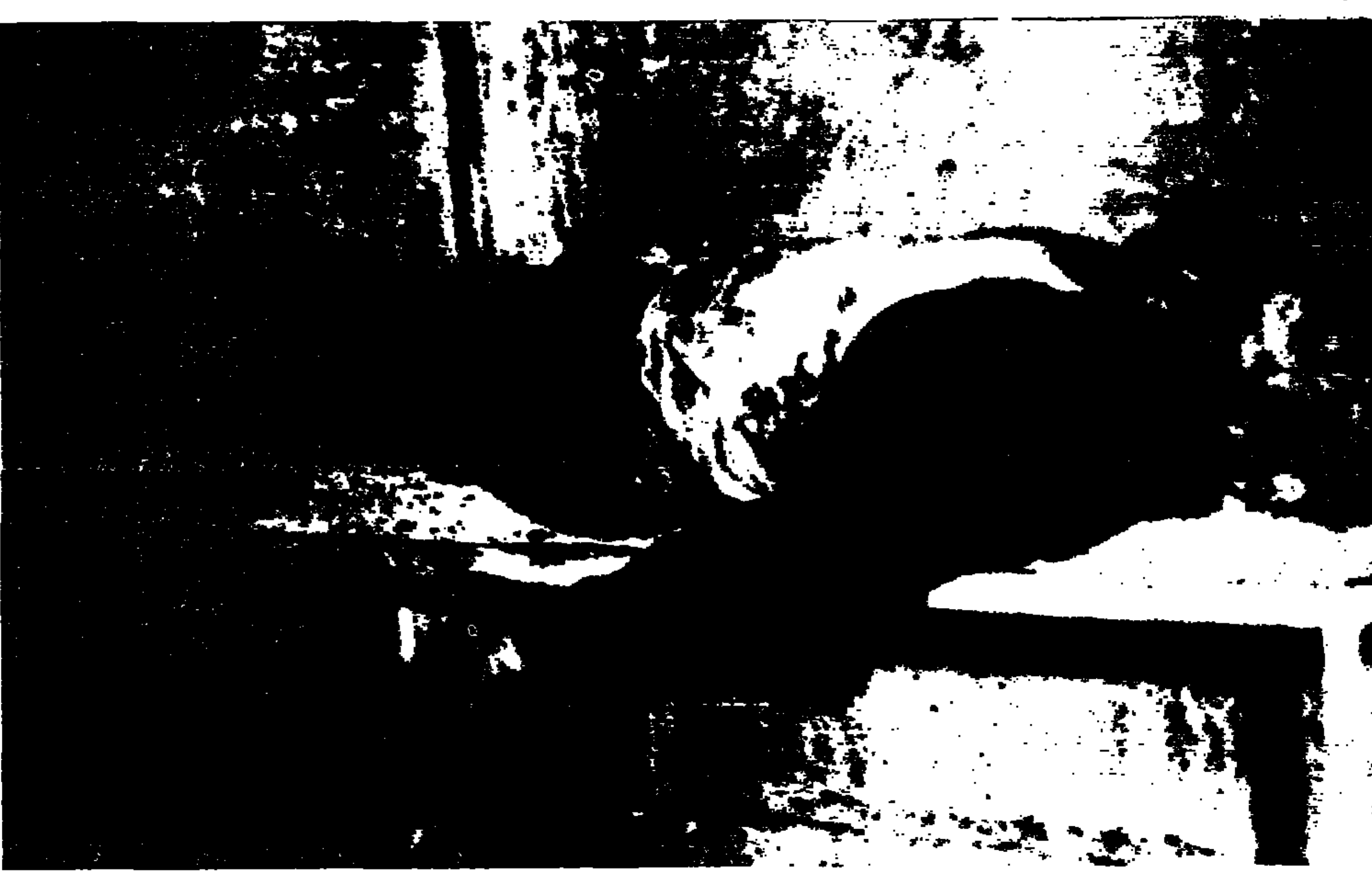
وفيما يلي نص تصريحات الرئيس كرامي بعد خروجه من القصر مساء أمس :

« لقد تحملت المسؤولية بكل طيبة خاطر لعلمي بان مصلحة هذا البلد والواجب ، يحتمان على كل انسان يدعى للقيام بخدمة هذا الوطن ان يتحمل هذه المسؤولية على الرغم من كل المصاعب ومن كل الاخطار . وحسبي ان اقول ان ضميري مرتاح الى كل ما قمت به مع زملاء اعزاء في ظروف تعلمونها جميعا ، وان استقالة الحكومة تدل دلالة واضحة على الاسباب التي حملتها على الاستقالة وفي طليعتها التحسس بالمسؤولية وبالتجاوب مع الراي العام في كل ما يشعر به ويهدف اليه .

« وبالتالي فان تلك الاستقالة قد فتحت المجال لبحث صريح في القضايا التي نعتبرها اساسية والتي نقدر اهميتها ونجهد انفسنا جميعا من اجل الوصول الى الحلول التي نؤمن بها ، والتي تسهم بالمحافظة على سيادة هذا البلد، وعلى سلامته ، ليظل قويا في اداء رسالته ومستمرا في حمل مسؤولياته سواء على الصعيد الداخلي او على الصعيد العربي، لنصرة القضايا المشتركة وفي طليعتها قضية فلسطين ، ونصرة نضال شعبه من اجل حقه في وطنه

البقية على الصفحة ٨ عمود — ١و٥

اسرائيل تتسلم جثة ضابطها القتيل في السويس بعد فشلها في اخفاء ظروف مقتله



● جثة الضابط الاسرائيلي حاييم بن يونا قبل تسليمها الى الصليب الاحمر الدولي لنقلها الى السلطات الاسرائيلية ● (صورة خاصة بالراديو من ا.ب)

تسلمت القوات الاسرائيلية على الضفة الشرقية المحتلة من قناة السويس مساء أمس، جثة الضابط الاسرائيلي الذي قتلته القوات المصرية وهو يقود دورية حاولت التسلل عبر القناة في ثلاثة زوارق مطاطية فجر الاربعاء الماضي . وقد تمت عملية التسليم عن طريق الصليب الاحمر الدولي .

● الاسلحة وبعض الاجهزة التي كان يحملها الضابط الاسرائيلي القتيل ● (صورة بالراديو من ا.ب.)

وذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » في برقية لها من القاهرة امس ، ان الانباء الواردة من الاراضي المحتلة اكدت ان السلطات الاسرائيلية فوجئت تماما باعلان القاهرة عن ظهور جثة الضابط الاسرائيلي حاييم بن يونا ، وانتشالها من قناة السويس ..

واضافت الوكالة :

واحدثت هذه المفاجأة ارتباكا شديدا لدى العدو الاسرائيلي الذي حاول تبرير موقفه بتصريحات كاذبة.

فقد ادلى متحدث باسم الجيش الاسرائيلي بتصريح ادعى فيه : ان الضابط الاسرائيلي قتل شمال القنطرة وهو واقف على الضفة الشرقية من القناة ، وان اصابته اسقطته فجأة في القناة .

ثم حاول المتحدث الاسرائيلي ان يعلل السبب في عدم اذاعة اسرائيل عن مقتله ، فقال : ان عائلته وافقت على عدم الاعلان عن ذلك لتسهيل البحث عن جثته .

كشف المزاعم الاسرائيلية

وقد رد المعلق العسكري لوكالة « انباء الشرق الاوسط » على التصريحات الاسرائيلية المختلقة ، فقال: ان الحقائق الدامغة تكشف ما يتضمنه تصريح المتحدث العسكري

البقية على الصفحة ٨ عمود — ١

تكليف الاتاسي بتشكيل الحكومة السورية الجديدة

كلف المكتب السياسي لحزب البعث في سوريا ، الدكتور نور الدين الاتاسي بتشكيل الحكومة الجديدة .

وكان المكتب السياسي المؤلف من تسعة اعضاء ، قد انتخب بالاجماع في ٢٨ نيسان الماضي من قبل اعضاء القيادتين القطرية والقومية للحزب . وهذا المكتب مكلف بتسلم الحكم لمدة لا تتجاوز الاربعة اشهر .

وذكر ان الوزارة الجديدة لن تبقى في الحكم ، بعد تشكيلها ، اكثر من شهرين ونصف الشهر وتتابع اتصالاتها لتاليف حكومة اتحاد وطني تقوم بدورها بالاشراف على اجراء انتخابات « جمعية الشعب » .

دمشق — وصف

حجز أموال ٢٥ متهمًا بالتآمر في العراق بينهم صديق شنشل وفؤاد الركابي واسماعيل خيرالله

اصدر مجلس قيادة الثورة في العراق قرارا في ساعة متاخرة من ليلة امس ، يقضي بحجز الاموال المنقولة وغير المنقولة لخمسة وعشرين شخصا ، بينهم عدد من الوزراء والسفراء السابقين .

ومن بين هؤلاء محمد صديق شنشل ، واسماعيل خيرالله ، وفؤاد الركابي ، وشكري صالح زكي ، ومدحت الحاج سري ، ورشيد مصلح .

ارتكاب الخيانة العظمى

وقبل ذلك كان الرئيس العراقي احمد حسن البكر قد اعلن ان عددا من رؤساء الوزارات والوزراء والسفراء السابقين قد ارتكبوا الخيانة العظمى .

واعرب الرئيس البكر ، في خطاب افتتح به المؤتمر الاول لاتحاد الفلاحين في العراق ، عن اسفه من ان تصل الخيانة واعمال التجسس الى هذا المستوى ، مستوى قادة من مدعي الوطنية لمدة ربع قرن ومستوى رؤساء وزارات ووزراء سابقين .

ولمح الرئيس البكر الى ان المعتقلين سيقدمون للمحاكمة ، وقال ان مجلس قيادة الثورة في العراق مصمم على الوفاء بعهده بتطهير البلاد من الجواسيس والعملاء .

اخر فرصة

ودعا الرئيس العراقي الجواسيس والمتآمرين الى تقديم انفسهم للسلطات في خلال اشهر ، وقال انه سيعفى عنهم اذا هم فعلوا ذلك .

واضاف قائلا : ان هذه هي فرصتهم الاخيرة ، وبعدها لن تكون هناك رحمة .

دور ايران

وهاجم البكر بشدة ايران ، وقال ان حكامها يتآمرون مع اسرائيل ضد العرب ، كما يتآمرون لتحقيق اطماعهم التوسعية في الخليج العربي .

وكانت قد نشرت في بغداد صباح امس ، انباء تتحدث عن اكتشاف مؤامرة اشترك فيها عدد من الاقطاعيين وانصار الرئيس العراقي السابق عبد السلام عارف . ووصفت الاوساط السياسية هذه العناصر بانها معروفة باتجاهاتها اليمينية

وقالت ان المؤامرة هي تحرك رجعي داخلي يرتبط ارتباطا وثيقا بمخططات الدوائر الاستعمارية

واذاع مجلس قيادة الثورة في بغداد امس ، قرارا يقضي بالغاء حق الاختيار الممنوح للاقطاعيين والمنصوص عليه في قانون اصلاح الاراضي .

بغداد — ا.ش.ا ، وصف ، ي.ب ، ر ، ا.ب

محادثات بين البكر والرفاعي في بغداد

استقبل الرئيس العراقي احمد حسن البكر في بغداد امس ، السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية . استغرق الاجتماع اكثر من ساعتين .

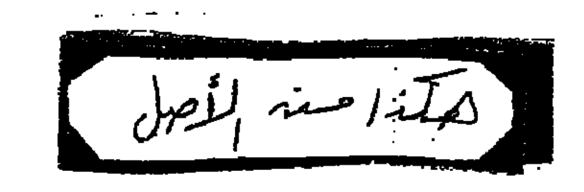
وقال راديو بغداد ان الفريق اول الركن صالح مهدي عماش نائب رئيس الوزارة العراقية ووزير الداخلية ، والسيد عبد الكريم الشيخلي وزير الخارجية العراقية ، حضرا هذا الاجتماع الذي دار البحث فيه حول الوضع في المنطقة .

اتهام ٧ اشخاص بالتآمر لقلب نظام الحكم في الاردن

اصدر المقدم الحقوقي تيسير نعناعه رئيس المحكمة العسكرية الاردنية ، قرارا امهل بموجبه سبعة اشخاص مدة ١٥ يوما للمثول امام المحكمة العرفية العسكرية لمحاكمتهم بتهمة الاشتراك في مؤامرة تهدف الى قلب نظام الحكم وتغيير دستور الدولة بالقوة والعنف والانتساب الى جمعية غير مشروعة ، هي « حزب التحرير » الذي يرئسه تقي الدين النبهاني .

وذكر القرار ان جميع المتهمين السبعة فارون من وجه العدالة . وهم تقي الدين النبهاني ، وشحادة عبد الرزاق عرعر ، وعبد الحليم يوسف زلوم ، ومحمود ابو عبيدة ، وابراهيم الشراياتي ، واحمد الشيوخي ، وتحسين عبد الله الخياط .

وانذر قرار الامهال المتهمين بانهم اذا لم يسلموا انفسهم خلال المدة المحددة التي تبدأ اعتبارا من يوم أمس الاول ، فان محاكمتهم ستجري غيابيا.



الأنوار

الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨ - ٩١٨
تلفون : ٢٨٠٦٢٠ / ٤ / ٢٨٠٦٢٠ خطوط
خط خاص : ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية السبلي - ساحة رياض الصلح - بيروت - ت ٢٢٠٢٥٨ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات : عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج

تفاصيل مناقشات "الحلف الثلاثي" تمهيدًا لتحديد موقفه

الجميل ينقل اقتراحات كرامي "للحلف" ويعلن اقتناعه بها

اده يعارض الاتفاق على مبادئ عامة
تكليف رئيس الكتائب متابعة الحوار

كتب مندوب « الانوار » :

عقد « الحلف الثلاثي » اجتماعا قبل ظهر امس اطلع خلاله على نتائج اجتماع الشيخ بيار الجميل بالرئيس رشيد كرامي . اعلن الجميل اقتناعه بالمبادئء التي عرضها كرامي اساسا لحل مشترك . غير ان اده عارض هذا الاتجاه وطالب بشرح اسس الحل بالتفصل قبل استقالة الحكومة . حذر رئيس الكتائب من ان الاستمرار في خلق الصعوبات امام تشكيل الحكومة سيؤدي الى اضرار فادحة . تم الاتفاق على ان يعود رئيس الكتائب الى الاجتماع بالرئيس كرامي لتوضيح اسس الحل المقترح الذي يرمي الى تشكيل حكومة تعمل في اطار ثلاثة مباديء : ضمان السيادة الوطنية وسلامة الاراضي اللبنانية ، وتوحيد الصف الشعبي .

وقد عقد « الحلف » اجتماعه قبل ظهر امس في منزل السيد كاظم الخليل ، واستمع اولا الى الشيخ بيار الجميل الذي عرض نتائج اتصالاته مع الرئيس رشيد كرامي والحلول التي دار البحث حولها .

وانطلق رئيس الكتائب في حديثه من مبدا العزم على تذليل الصعوبات في طريق تشكيل حكومة جديدة ، مشيرا الى ان البلاد تغرق في المازق الخطر ، وجميع الهيئات الشعبية والاقتصادية والمالية تلح على ضرورة الوصول الى حل .

التعاون ممكن

ونوه الشيخ بيار بموقف الرئيس كرامي ورغبته الصادقة في التعاون على تنفيذ خطة الانقاذ .

وقال انه كان متفقا مع كرامي على مبدا التعاون . واكد ان رئيس الحكومة راغب في التعاون مع مختلف الكتل النيابية لتشكيل حكومة تتمثل فيها جميع الاتجاهات داخل المجلس .

٣ أسس

وقال الشيخ بيار : ان الرئيس كرامي اوضح الاسس التي يجب ان تقوم عليها الحكومة الجديدة فحددها بثلاثة ، هي :

اولا : تاكيد السيادة اللبنانية المطلقة .

ثانيا : ضمان سلامة لبنان وكل شبر من اراضيه .

ثالثا : تدعيم الوحدة الوطنية بتعاون جميع اللبنانيين ووقوفهم صفا واحدا في هذا الظرف .

واضاف الشيخ بيار قائلا ان الرئيس كرامي ينطلق من هذه الاسس في اتصالاته مع جميع الكتل لتذليل الصعوبات التي تحول دون تشكيل حكومة جديدة تتمكن من تحمل مسؤولياتها على الاسس الثلاثة ذاتها .

وقال من الضروري الاسراع في الوصول الى حل حتى تولى الحكومة المقبلة تصفية رواسب الازمة ، ثم تحقق الشعارات التي يتفق عليها الجميع وهي : ضمان السيادة والسلامة اللبنانية .

واعلن رئيس الكتائب انه شخصيا اقتنع بوجهة نظر كرامي وانه واثق بنيته الحسنة وقد اثبت حرصه الشديد على سلامة لبنان وسيادته . ومن هنا لا يستطيع « الحلف » ان يسجل عليه اي ماخذ .

تحذير من التخريب

وانتهى الشيخ بيار من حديثه داعيا الى الابتعاد عن كل نزعة تطرف والى الاقتراب من نقطة اللقاء مع الرئيس كرامي .

وهنا تكلم السيد ريمون اده قائلا « ان عرض الرئيس كرامي هو عرض عام » ، وانه لا يستند الى اسس يمكن ان يقوم عليها حل .

وقال : بعد تأزم الوضع لا يمكن الاكتفاء بالعموميات .

واضاف انه يريد حلا مفصلا واضحا يتناول جميع زوايا المشكلة القائمة ، وهو يعني توضيح الاتفاق بصدد العمل الفدائي ، مع الاشارة الى انه ، اي اده ، لا يقبل بالتعاون مع اي حكومة لا تمنع العمل الفدائي .

ورد الشيخ بيار على السيد اده قائلا ان هناك امورا يجب ان تبقى في نطاقها الخاص بعيدا عن المزايدات .

ثم وجه كلامه الى اده متسائلا : « هل تريد ان تخرب البلد » ؟

واضاف : ان الحالة الاقتصادية باتت في حالة سيئة فقد مضت اربعة اسابيع والبلاد دون حكومة . ونحن الان على ابواب موسم السياحة والاصطياف وليس من المصلحة الوطنية ان يستمر هذا الوضع لانه يلحق الضرر الفادح بجميع القطاعات ، فضلا عن الضرر الذي يلحق بسمعة البلاد .

ودعا الشيخ بيار الى التجاوب مع موقف الرئيس كرامي لانه لا يمكن الوصول الى اي حل الا بتعاون الفريقين .

نقاش حاد

ولم يقتنع اده ، وبقي مصرا على وضع اسس الحل مسبقا وطرحها للبحث .

وهنا احتدم النقاش داخل الاجتماع وسمعت الاصوات الى الخارج .

وسئل الرئيس الاسبق كميل شمعون عن رأيه ففوض السيد كاظم الخليل بالكلام ، الذي ايد وجهة نظر الشيخ بيار بضرورة الاسراع في الخروج من الازمة ، لان جميع الهيئات الشعبية والاقتصادية تشكو من استمرار هذا الوضع .

واستدرك قائلا : الا اننا نريد ان نمشي مع الرئيس رشيد كرامي على ضوء وعلى اسس واضحة

واشار الى ان تشكيل حكومة جديدة على اسس غير واضحة سيؤدي الى انفجار الازمة مجددا فتستقيل الحكومة بعد اسبوع .

الموقف واضح

وتكلم الشيخ بيار مجددا فقال انه يعتقد بان اسس الحل المطلوب واضحة ، واهمها الاتفاق المشترك على مبدا سلامة الارض اللبنانية والسيادة الوطنية واضاف : في هذا الاطار يمكن التعاون ويجب التعاون ، لان الاستمرار في خلق المشاكل والمتاعب سيعود بالضرر على الجميع ، ولا مصلحة لاي مخلص في سلوك هذا السبيل وعلينا ان نعمل للحؤول دون عودة المشكلة الى الشارع .

اجتماع اخر

وانتهى النقاش بين اركان « الحلف الثلاثي » الى الاتفاق على ان يعود الشيخ بيار الجميل الى الاجتماع مرة اخرى مع الرئيس كرامي لمتابعة الحوار وتوضيح الاسس التي ينبغي اعتمادها في الحل المشترك .

وبعد ان يجتمع الشيخ بيار بالرئيس كرامي مرة اخرى ويعرض له وجهة نظر حلفائه سيعقد « الحلف » اجتماعا خاصا لمناقشة وجهة نظر كرامي ثم يحدد موقفه .

اجتماع المجلس التنفيذي « للجبهة الديمقراطية »

عقد المجلس التنفيذي للجبهة الديمقراطية اجتماعا مساء امس عرض فيه الاوضاع الراهنة . وخلال الاجتماع اتصل الامين العام للمجلس النائب انطوان الهراوي بالرئيس رشيد كرامي يستوضحه اذا كانت هناك حاجة لدعوة الجمعية العمومية للجبهة الى اجتماع قريب ، فاجاب كرامي بانه يفضل التريث في الوقت الحاضر .

وعلم من جهة ثانية ان « الحلف الثلاثي » دعي الى الاجتماع ظهر اليوم لمتابعة درس الايضاحات التي ادلى بها الرئيس كرامي الى الشيخ بيار الجميل عن الموقف .

استثناء المساحة من قرار وقف استخدام الاجراء

قرر مجلس الوزراء الموافقة على استخدام ٣٠ عاملا في مصلحة المساحة بالاضافة الى المئتي عامل موقت المستخدمين حاليا وعلى استخدام عمال جدد بدلا من الذين يسرحون لانتهاء الاعمال على الا يزيد عددهم الاجمالي عن ٢٣٠ عاملا .

وكانت وزارة المالية قد رفعت الى مجلس الوزراء كتابا جاء فيه :

ان مصلحة المساحة تمشيا مع سياسة الدولة في تطوير البلاد من الوجهة العمرانية ، تقوم بالاسراع في تعميم اعمال التحديد والتحرير في المناطق اللبنانية كافة وان هذا العمل يرتدي طابعا فنيا مميزا ويقتضي بالتالي تامين الوسائل اللازمة للتنفيذ بالسرعة التامة ، لذلك تعمد هذه المصلحة في اكثر الاحيان الى استخدام العمال اللازمين لفرق التحديد والتحرير من مناطق العمل نفسها باجرة يومية تبلغ ست ليرات .

ولما كانت ضرورات العمل تقضي باستخدام عمال لفرق التحديد والكيل كلما دعت الحاجة بالسرعة اللازمة . لذلك تقترح الموافقة على استثناء مصلحة المساحة من قرار مجلس الوزراء القاضي بوقف الاستخدام .

مطالبة البلديات بتلافي الازدواجية

طلبت المديرية العامة للتنظيم المدني العمل على تلافي الازدواجية في مراقبة اشغال البلديات وتنفيذها بحيث توحد طريقة العمل واعداد برنامج سنوي لاعمال البلديات .

واقترحت المديرية العامة للتنظيم المدني كذلك تنسيق العمل المتشابه بين كافة الادارات العامة والمصالح التي لها علاقة بها .



سافر الى انقره يوم الجمعة ، على متن طائرة « كارافيل » تابعة لطيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ، بدعوة من الحكومة التركية ، كل من الشيخ حبيب كيروز وزير السياحة والسيد حسن الحسن المدير العام للسياحة والاصطياف والسيد جوزيف سلهب من كبار موظفي وزارة السياحة والسيد أميل البجاني المستشار الحقوقي للوزارة .

الغاء المؤتمر النيابي « للحلف »
النواب يشكون من تغيب المجلس

لم يسجل في مجلس النواب امس اي نشاط . وقد غاب الرئيس صبري حماده عن المجلس ، اذ بقي في مزرعته « حزين » للراحة من عناء معركة انتخابات المجلس الشيعي الاسلامي الاعلى التي اشرف عليها يوم الاحد الماضي .

وقد اكتفى النواب الذين حضروا الى المجلس امس بتبادل المعلومات عن الوضع الراهن وبقراءة الصحف .

وتركزت احاديث النواب على نقطة واحدة هي ابتعاد المجلس عن تتبع تفاصيل الازمة وما يدور وراء الكواليس .

واتفقوا على القول ان المجلس يعتبر غائبا مائة بالمائة عن اخطر ازمة شهدها لبنان منذ عهد الاستقلال حتى الان . لكنهم اختلفوا في تعداد اسباب هذا الغياب ، وبالتالي في تحديد المسؤول عنه .

من جهة اخرى تاجل المؤتمر النيابي الذي اقترحه بعض اركان « الحلف الثلاثي » لمعالجة الازمة الراهنة .

وعلم ان التاجيل تم بناء لرغبة الشيخ بيار الجميل ، وذلك بانتظار انتهاء الحوار الجاري مع الرئيس رشيد كرامي بغية الوصول الى حل يكون اساسا لتشكيل حكومة جديدة .

وقد اعتبر اركان « الحلف » تاجيل هذا المؤتمر من قبيل المساهمة العملية في تبسيط الامور وتسهيلها تمهيدا للوصول الى الحلول الايجابية .

واعلن الشيخ بيار الجميل « للانوار » ان لا حاجة لهذا المؤتمر النيابي في الوقت الحاضر طالما ان الامور المطروحة على بساط البحث لم تصل بعد الى طريق مسدود .

وذكر الشيخ بيار انه سيجتمع اليوم الثلاثاء الى الرئيس رشيد كرامي لاستكمال البحث القائم بينهما .

الرئيس يستقبل السفير السوفياتي

استقبل الرئيس شارل حلو بعد ظهر امس سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد بيتر ديدوشكين .

وكان الرئيس حلو قد استقبل قبل ظهر امس في قصر بعبدا رئيس الهيئات الاقتصادية ، ونائب مرجعيون السيد رائف سماره .

تكريم الوفد البرلماني التشيكي

اقام السيد منير ابوفاضل نائب رئيس مجلس النواب مادبة عشاء مساء امس في فندق « بريستول » تكريما للوفد البرلماني التشيكوسلوفاكي لمناسبة وصوله الى بيروت بطريقه الى انقره في زيارة رسمية الى تركيا.

وسيغادر الوفد التشيكي بيروت اليوم الى انقره .

وزير الخارجية يكرم الوفد النيجيري

اقام ظهر امس وزير الخارجية والمغتربين السيد يوسف سالم مادبة غداء في فندق « سان جورج » على شرف الحاج سولي كالاقوم رئيس مجلس الخدمات العامة في حكومة نيجيريا الاتحادية والوفد النيجيري الذي يزور بيروت الان . وحضر المادبة كبار موظفي الوزارة وبعض اعضاء السلك الدبلوماسي .

وكان الوفد النيجيري قد وصل الى بيروت في نهاية الاسبوع الماضي في نطاق جولة يقوم بها الى بعض العواصم العربية .

كرامي يعود من القصر مستمرًا بالتفاؤل ولكن موضوع التكليف والتأليف سابق لأوانه

بعد اجتماع عقد في القصر استغرق ثلاث ساعات خرج الرئيس رشيد كرامي ليعلن : ان البحث ما يزال يدور حول الموضوع الاساسي (قضية الفدائيين)، واما بالنسبة لصدور مراسيم التكليف وتشكيل الوزارة فهذا امر سابق لاوانه .

وبهذا يكون الرئيس كرامي قد اعاد الوضع الى ما كان عليه لجهة وجود العراقيل والصعوبات في وجه تشكيل الحكومة الجديدة .

استئناف الاتصالات

وصباح امس الاثنين ، استؤنفت الاتصالات والمشاورات لمعالجة الوضع الوزاري في ضوء ما تم الاتفاق عليه بين الرئيس كرامي والشيخ بيار الجميل .

وكان الرئيس شارل حلو قد استقبل رئيس الحكومة المستقيل قبل ظهر امس لمدة ثلاث ساعات في محاولة للخروج بحلول ايجابية تنهي ازمة تشكيل الحكومة .

غير ان كرامي خرج من القصر في الساعة الثانية بعد ظهر امس ليدلي بتصريح اوضح فيه بصورة غير مباشرة ان الازمة ما زالت على حالها ، كذلك فان التفاؤل في امكانية العثور على الحل ما زال مستمرا ايضا .

ترتيبات واجراءات

وقال الرئيس كرامي في بداية تصريحه : « لقد قلت في المرة الماضية بان هناك خطة قد اتفق عليها مع فخامة الرئيس تقضي بان نسعى لوضع الترتيبات والاجراءات التي تمكننا من الخروج من هذا الوضع الذي نشعر بمسؤوليتنا جميعا حياله ، وذلك حتى نتمكن من الوصول الى تركيز الامور في نصابها والانطلاق نحو توفير الاستقرار للحكم بحيث يكون هو النتيجة الحتمية لهذه المرحلة التي مرت دون تاليف الحكومة . »

مباديء عامة

واضاف كرامي : لذلك فان المباديء العامة التي نؤمن بها جميعا من حيث المحافظة على سيادة لبنان واستقلاله لكي يتمكن من خدمة القضايا العربية المشتركة ، وفي طليعتها قضية فلسطين ونضال شعبها في سبيل استعادة حقوقه المغتصبة ، كل هذا هو ما نركز عليه ونسعى للوصول الى حل على اساسه .

استمرار التفاؤل

واستطرد الرئيس كرامي قائلا : انني ما ازال عند تفاؤلي وآمل ان نتوصل في اقرب وقت ممكن الى تحديد الموقف النهائي بالنسبة لما نقوم به من مساع .

واشار كرامي ايضا الى انه يامل في ان يتم تذليل كافة العقبات وتنتهي عملية تشكيل الحكومة خلال هذا الاسبوع .

ولكنه سارع الى القول : ان البحث الان يدور حول الموضوع الاساسي (قضية الفدائيين) واما بالنسبة لمراسيم التكليف او تشكيل الوزارة فانه امر سابق لاوانه !

وانتهى الرئيس كرامي الى دعوة الجميع لتحمل مسؤولياتهم ونبذ المزايدات في هذه الظروف الدقيقة وقال : انني اعلن بان حملة المزايدات والمناقصات لا تؤثر في الجو ، لانني اعتبر ان هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد تحتم على الجميع ان يكونوا على مستوى المسؤولية لخدمة لبنان العزيز . ولهذا فانا اضرب عرض الحائط بكل ما نلمسه من مخططات تظهر في وضح النهار .

وردا على سؤال قال كرامي انه ينتظر ، في ضوء الاتصالات التي ستجري ، تحديد موعد جديد لعقد اجتماع اخر في القصر .

مجلس الخدمة يصر على اتباع قاعدة التوازن الطائفي في تعيينات الفئة الاولى

نفى مصدر مسؤول ان يكون لدى مجلس الخدمة المدنية استعداد لتخطي القاعدة المتبعة في تامين التوازن الطائفي عند اجراء التعيينات الخاصة بمراكز الفئتين الاولى والثانية .

والمعلوم ان عددا من كبار الموظفين سيحالون على التقاعد في نهاية الشهر الجاري .

وحتى الان لم تجر اي محاولة جدية لملء المناصب التي ستشغر قريبا ، مع ان المرشحين لهذه المناصب يقومون بنشاط واسع النطاق منذ اكثر من سنة .

ويبدو ان بعض المرشحين هم وراء الاخبار التي تنشر عن امكانية اجراء التعيينات دون اتباع قاعدة التوازن الطائفي .

ويقول مسؤول في مجلس الخدمة ان هذه القاعدة لا تتنافى مع مراعاة الشروط والكفايات المطلوب توافرها في المرشحين .

وبانتظار اجراء هذه التعيينات وما يرافقها من تنقلات بين عدد من كبار الموظفين تستمر الاتصالات بين المرشحين للوظائف وعدد من النواب والسياسيين بغية التوسط لمصلحتهم .

وذكر مصدر مسؤول ان هذه القضية ستكون من اهم المشاغل التي ستواجه الحكومة المقبلة .

في الوقت نفسه تتابع الدوائر المختصة وضع ملف خاص لكل وظيفة ستشغر بعد شهر حزيران المقبل .

الامين المساعد للجامعة العربية يصل بيروت

وصل الى بيروت مساء امس آتيا من القاهرة السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، بعد ان امضى عدة اسابيع في مركز عمله ، اجرى خلالها مشاورات مع المسؤولين في الجامعة العربية ، تناولت الموقف العربي الراهن .

ومن المقرر ان يقابل السيد الاسعد بعض المسؤولين اللبنانيين اثناء وجوده في بيروت .

اعداد مذكرة

بعد عودته من دمشق عكف السيد كمال جنبلاط على وضع مذكرة خطية تتضمن شروط اشتراك كتلته في الحكم .

وسيضع جنبلاط هذه المذكرة امام الرئيس الذي يكلف بتشكيل الحكومة الجديدة عند بدء الاستشارات الرسمية لهذه الغاية .

جمود

رفع الى المراجع العليا تقرير خطي عن الوضع الاقتصادي في ظل الحكومة المستقيلة .

وخلاصة هذا التقرير ان عمليات البيع والشراء بالجملة قد اصيبت بالجمود ، وحركة التطلعات السياحية .

النسف

ذكر احد الوزراء ان جميع التنظيمات التي وضعها خلال ممارسته بالحكم ستكون عرضة للنسف في حال تشكيل حكومة جديدة .

واضاف : ان هذه الظاهرة هي من اخطر اسباب تاخر الادارة الحكومية .

امركا تنفي عرض انزال قوات في لبنان

نفت وزارة الخارجية الامركية امس نبا اذيع من راديو دمشق جاء فيه ان الولايات المتحدة الامركية عرضت انزال قوات في لبنان اذا طلبت الحكومة اللبنانية ذلك .

وقال الناطق الصحفي في الوزارة « كارل بارتش » ان امركا لم تقدم عرضا كهذا ، وان النبا غير صحيح

وسئل الناطق ، ماذا سيكون موقف الولايات المتحدة اذا تلقت طلبا من هذا النوع فقال : لننتظر ونرى .

وكان راديو دمشق قد اذاع النبا نقلا عن مقال في صحيفة « الحرية » التي تصدر في بيروت ، وجاء فيه ان العرض قدم بواسطة السفير الامركي في لبنان .



حلقة جديدة في عمليات تهريب المخدرات بواسطة السياح الاجانب

التحقيق مع ابنة ثري بريطاني بتهمة محاولة تهريب ٣ حقائب مليئة بالحشيش

كتب عمر حبنجر :

شهدت دوائر التحقيق في بعبدا امس فصلا جديدا في مسلسل عمليات تهريب المخدرات التي نشط بالقيام بها خلال الفترة الاخيرة عبر لبنان سياح اجانب من مختلف الجنسيات . وبطلة الحلقة الجديدة حسناء بريطانية متهمة بمحاولة تهريب كمية من الحشيش الى سويسرا عبر مطار بيروت . وقد مثلت امس امام قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان الاستاذ محمد علي الصادق حيث تبين انها تنتمي الى شبكة دولية لتهريب المخدرات .

وذكر ان الفتاة البريطانية واسمها شيري طومسون (٢٠ سنة) اعترفت امام المحقق بان كمية الحشيش التي صودرت منها في المطار والبالغ وزنها ٦٥ كيلو غراما ، احضرتها من « كابول » في افغانستان الى مطار بيروت وهي في طريقها الى جنيف .

وكانت شيري قد وصلت الى بيروت يوم ١٢ الشهر الجاري قادمة من افغانستان .

وبهبوط الطائرة في مطار بيروت قررت شيري مبارحة المطار الى قلب العاصمة بحجة شراء بعض الامتعة ، واعطت عنوانها للمسؤولين في المطار باحد فنادق بيروت .

٣ حقائب مشبوهة

واثناء غياب شيري لاحظ رجال الجمرك وجود اربع حقائب ضخمة في صالة المسافرين بالمطار وهذه الحقائب مسجلة باسم شيري طومسون ، فاشتبهوا بامرها وادخلوها الى غرفة التفتيش حيث تبين ان ثلاثا منها تحوي كميات من حشيشة الكيف ملفوفة في عباءات من جلد الغنم .

واجريت تحريات فورية ، بحثا عن شيري ، فلم يعثر عليها على العنوان الذي اعطته . وفيما التحريات ناشطة في سبيل البحث عن شيري اذا هي مقبلة باتجاه قاعة المسافرين في المطار فاستقبلت في قاعة النظارة !

التحقيق الفوري

وفي التحقيق الفوري قالت شيري انها تعمل عارضة ازياء في احدى الشركات البريطانية ، وان والدها ثري معروف في لندن . وان لا علاقة لها بالحشيشة المصادرة ، وان مجهولا دسها عليها بغية الايقاع بها ..

ولكن موقف شيري لم يلبث ان تبدل عندما جوبهت ببعض الوثائق المضبوطة بين امتعتها ، وبادرت الى خطف دفتر فيه اسماء وعناوين لاشخاص في « كابول » وبيروت ولندن وجنيف ثم مزقته بسرعة !

ولم يدع رجال الجمرك اوراق الدفتر تطير من بين ايديهم وانما سارعوا الى جمعها بدورهم ووضعوها في مظروف خاص تمهيدا لتسليمها الى « الانتربول » .

اعتراف بالتهريب

وهنا اقرت شيري بانتمائها لعصابات التهريب الدولية ، التي نشطت بصورة ملحوظة في لبنان خلال المرحلة الاخيرة ، وقالت انها احضرت الحشيشة من «كابول» في افغانستان من اجل نقلها الى سويسرا حيث كان مقررا ان تسلمها لشخص ينتظرها في فندق «توريل» بجنيف ، على ان يتولى هذا نقلها بدوره الى لندن .

وقالت شيري ايضا انها مرت في لبنان منذ ١٥ يوما ، بطريقها من « كابول » الى سويسرا ، لكنها لم تكن تنقل حشيشة على حد زعمها

.. وتتعاطى الحشيش

وذكرت شيري ، وهي شقراء اللون وترتدي ثوبا من نوع الميكرو جوب « انها ابنة رجل بريطاني معروف يملك مصانع حياكة » ولم تنف انها تتعاطى الحشيشة بواسطة السيجارة ، خاصة وان سيجارة ممزوجة بالحشيشة وجدت بين امتعتها .

وقد اصدر المحقق الاول الصادق مذكرة توقيف بحق شيري تمهيدا لمواصلة التحقيق معها .

هذا وقد قيل امس ان شيري وهي الفتاة العزباء ، حامل في شهرها الثاني !

واذا ما تأكد ذلك بالكشف الطبي ، فانه يتعين عليها ان تلد داخل سجن النساء ، على اعتبار ان العقوبة التي سيقضى عليها بها — في حال ثبوت التهمة — لا يمكن ان تقل عن تسعة اشهر ..

ولن تسأل شيري عن « زوجها » لان ذلك ليس موضوع التحقيق .

● الحسناء البريطانية شيري طومسون قبل مثولها امام المحقق ●

(تصوير قاسم عباس)

● شيري طومسون في طريقها الى التحقيق ●

حديث الصباح

الحل البديل !

كما ان هناك اتفاقا بين اقصى اليمين واقصى اليسار على حد ادنى من التفاهم والتعاون للخروج من المأزق ، هناك ايضا اتفاق بين اقصى اليمين واقصى اليسار على رفض الحد الادنى من التفاهم والتعاون ..

والواقع ان اصحاب الرفض غير مخطئين لو ان الازمة عادية . او لو انهم يلتقون ويتفقون على حل مشترك .

ولكنهم يصرون على شرح تفاصيل الحل على الرأي العام واذاعتها في التلفزيون وارسالها الى العالم الخارجي كما لو ان الحل الخاص بالعمل الفدائي هو نوع من الاتفاقات السياحية او التنقيب عن الاثار .

وليست غايتهم طبعا قطع السبيل على تجدد الخلاف في المستقبل بقدر ما هي وضع العراقيل في طريق الحل . والاسباب شخصية اكثر مما هي نظرة الى البعيد .

ان السيد ريمون اده ، مثلا لا يريد الوصول الى حل مبدئي يعيد الاستقرار الى البلاد ليس لان هذا الحل غير نافع بل لان هناك حلا افضل يريده على المدى البعيد ، وهو ان يحل البوليس الدولي على حدود لبنان .

ولا يمكن ان يحل هذا البوليس الا اذا تعقدت الامور وانقسم الشعب وضعفت قوى الدفاع الوطنية ، واصبح كل فريق يعمل باتجاه ، ثم قام من يطرح الصوت مناديا بانقسام لبنان بحيث « لا تنتهي المشكلة الا في ظل حماية اجنبية » .

فهل هذا هو الحل الذي يمكن ان ينهي مشكلة لبنان ؟

الذين يتصورون ذلك لا شك في انهم يعيشون في سنة ما قبل ١٩٤٣ .

ذلك ان اللبنانيين اذا كانوا يختلفون على مواقف سياسية تمثلها السلطة او المعارضة فهم لا يختلفون على ان المصير اللبناني غير مضمون في وجه اسرائيل .

ولا يختلفون على ان العمل الفدائي من اشرف اساليب النضال ضد العدو .

ولا يختلفون على ضرورة تجنيد لبنان بكل طاقاته البشرية والمادية لمواجهة هذا العدو .

غير ان هذا التجنيد لا يتم ولا يحقق اهدافه ان لم تنظف الاجواء المحلية من الحرتقات السياسية .

فما دام هناك سياسيون يستثيرون الحساسيات بقصد استمرار الانقسام الداخلي فستبقى الامكانات اللبنانية موزعة على اكثر من ميدان .

ان البطولة في هذا الظرف ليست في اتخاذ المواقف السلبية . انما هي في التغلب على الهواجس والنزعات الشخصية .

والرجل الرجل هو الذي لا يخشى ان يتهم بالضعف اذا اتخذ موقفا ايجابيا حكيما في مرحلة المتاجرة بالمواقف .

عزت صافي

موظفو "ليا" يطالبون بقسط من تعويضاتهم ومعالجة قضيتهم من الناحية الانسانية

طالب موظفو وعمال شركة « ليا » في مؤتمر صحفي عقدوه امس بمعالجة قضيتهم من الناحية الانسانية ودفع سلفة لهم على تعويضاتهم لمساعدتهم على تحمل اعباء المعيشة بعد مضي ثلاثة اشهر دون ان يقبضوا رواتبهم .

وقد عضى موظفو « ليا » (حوالي ٥٠٠ موظفا وعاملا) المراحل التي مرت بها قضيتهم ، واشاروا الى انهم لم يقبضوا رواتبهم منذ ثلاثة شهور ، الامر الذي جعلهم يعانون وضعا اجتماعيا صعبا حتى ان بعضهم اضطر الى اللجوء اخيرا الى الصليب الاحمر اللبناني طالبا مساعدته وتقديم بعض الحاجيات المنزلية اليه من سكر وارز وغيرهما .

وقال الموظفون انه يجب معالجة قضيتهم من الناحية الانسانية وضمن هذا النطاق فقط .

وطلب الموظفون اعطاءهم سلفة على تعويضاتهم ، على ان يتنازلوا بالمقابل عن راتب شهر او شهرين من رواتبهم التي لم يقبضوها بعد . وقالوا انهم اجروا اتصالات بهذا الشأن مع المسؤولين في « بنك انترا » ، الا ان هذه الاتصالات لم تسفر عن نتيجة ايجابية بعد .

وتحدث محامي لجنة الدفاع عن الموظفين الاستاذ ضاهر ديب ، فاعلن ان الموظفين يطالبون بتأمين ديمومة العمل لهم ودفع تعويضاتهم ، وان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وضعت دراسة تمنت فيها دفع جميع التعويضات المستحقة للموظفين وتأمين ديمومة عملهم ، وقد رفعت هذه الدراسة الى مجلس الوزراء .

واوضح المحامي ديب انه من خلال الاتصالات التي اجرتها اللجنة مع المسؤولين ، تبين لها ان الوزارة الحالية تقوم بتصريف الاعمال العادية وانه لا يمكنها الالتزام بأية اعباء مالية جديدة .

اثر الزيارة التي قام بها اعضاء مجلس امناء « الانترناشونال كولدج » الى لبنان في مستهل الشهر الجاري ، سافر الدكتور دانيال بلس احد امناء « الانترناشونال كولدج » الى الرياض حيث قابل الملك فيصل ثم توجه الى عمان للاجتماع بكبار مسؤولي وكالة الغوث الدولية .

والدكتور بلس بالاضافة الى كونه رئيس اللجنة التنفيذية لمجلس امناء « الانترناشونال كولدج » فهو رئيس الجمعية الاميركية لمساعدة اللاجئين التي ترسل للاجئين في مخيمات « الاونروا » ادوية ومستحضرات طبية بملايين الدولارات .

التدريس بالمدارس الرسمية صباحا وبعد الظهر

اصدر امس وزير التربية السيد جوزف ابو خاطر مذكرة ادارية ، جاء فيها انه حفاظا على مصلحة التلامذة ومستوى تحصيلهم العلمي يعتمد التدريس في فترتي الصباح وما بعد الظهر خلال شهر حزيران ، وذلك خلافا لما ينص عليه النظام الداخلي للمدارس الرسمية الابتدائية والتكميلية .

كاهن بروتستانتي يتحدث عن فظائع اسرائيل

تلقى القصر الجمهوري رسالة من المطران الكسندر جورج ، مطران الروم الارثوذكس في مدينة توليدو اوهايو مرفقة بنسخة عن محاضرة القاها الاب فرنسيس بريتشارد من الكنيسة البروتستانتية الاميركية امام « نادي الروتاري » في ولاية ايوا ، وتحدث فيها عن الاعمال التي تقوم بها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة حيث تنتهك حرمة الاماكن المقدسة وتطبق افظع وسائل التعذيب والتشريد ضد المواطنين العرب ، وقال ان الاسرائيليين حكموا على مدينة القدس بالدمار .

ارتفاع الدولار ينعكس على اسعار السلع المستوردة

انعكس ارتفاع اسعار الدولار والجنيه الاسترليني وبقية العملات الاجنبية على اسعار السلع المستوردة من الخارج فاخذ عدد من التجار يعمدون الى رفع اسعار هذه السلع بنسبة ارتفاع اسعار العملات الاجنبية .

ولوحظ ان عددا من هؤلاء المستوردين بدأ بتطبيق تعرفات جديدة على السلع المستوردة من الخارج رغم ان سعر هذه السلع اصبح شبه ثابت واعتاد المستهلكون على شرائه بسعر معين .

ويتذرع هؤلاء المستوردون بانهم مضطرون لرفع هذه الاسعار بسبب ارتفاع اسعار العملات الاجنبية اذ ان تحويل اثمان السلع المستوردة يتم بالعملات الاجنبية . وان عدم زيادة الاسعار يعني تحميل التجار نفقات واعباء اضافية .

المحقق العسكري يأمر بتوقيف الصحفي الشيوعي سهيل يموت

استؤنف التحقيق العسكري امس في حوادث التظاهرات الدامية التي جرت في بيروت وبعض المناطق - استجوب المحقق العسكري احد اركان الحزب الشيوعي واصدر مذكرة توقيف وجاهية بحقه .

وكان المستنطق العسكري الاستاذ زهير عز الدين قد تابع امس تحقيقاته في حوادث تظاهرات بيروت ، فمثل امامه الصحفي الشيوعي السيد سهيل يموت انفاذا لمذكرة توقيف غيابية صادرة بحقه ، فاستجوبه ثم ابدل المذكرة الغيابية باخرى وجاهية .

وقد دارت جلسة التحقيق حول دور السيد يموت بصفته الحزبية في تظاهرات بيروت وما نتج عنها من احداث تعتبرها دوائر التحقيق مفتعلة .

توقيف معلم مدرسة

وفي نفس الوقت اصدر المستنطق العسكري الاستاذ عز الدين مذكرة توقيف وجاهية بحق مدرس في وزارة التربية يدعى ديب عبده دقاق بعدما نسب اليه تهمة الاشتراك الفعال في تظاهرات بيروت .

ومن جهة ثانية سيواصل المستنطق العسكري الاستاذ جورج غانم تحقيقاته في تظاهرات منطقة صور ، صباح اليوم الاربعاء . ومن المقرر ان يطلق سراح عدد من الموقوفين

وكان المستنطق غانم قد اطلق سراح ستة موقوفين يوم امس الاول .

منهاج الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف

تحتفل المديرية العامة للاوقاف الاسلامية في بيروت وتدعو المسلمين للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف في الساعة العاشرة من صباح الاربعاء ٢٨ ايار الجاري في الجامع العمري الكبير وفق منهاج خاص .

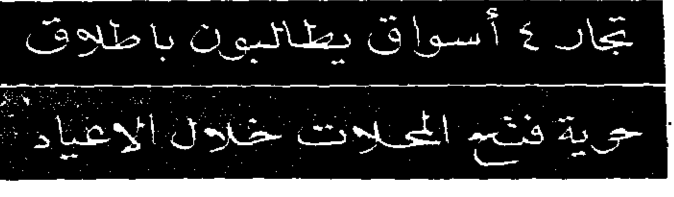


ضبط مجوهرات مسروقة بقيمة ٣٠ الف ليرة

اعتقل رجال المفرزة الجنائية في صيدا ، لصا يدعى عصام سعيد س. من جويا ، بتهمة سرقة مجوهرات بقيمة ٢٠ الف ليرة من منزل مواطنته سعاد محمد حسن حمود المقيمة في جويا ، والتي هي من المغتربين في السنغال .

وقد صودرت المجوهرات المسروقة من يوسف الياس ن. الذي اعترف بشرائها من عصام واعيدت لصاحبتها ، فيما احيل عصام ويوسف الى القضاء .

ومن جهة ثانية اوقفت فتاة تدعى يسرى حسن ط. بتهمة سرقة خاتم الماس تقدر قيمته بعشرة الاف ليرة من منزل ماري فارس نصار في مصيف بكفيا . وقد سلم الخاتم الى صاحبته .



قدم تجار سوق سرسق وسوق الارغواي وسوق العسيلي وسوق مار جرجس عريضة الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية يطالبون فيها بالغاء قرار الوزارة الذي يوجب عليهم اقفال متاجرهم في الاعياد الرسمية وبعض الاعياد الدينية .

وقال التجار في عريضتهم ومعظمهم من بائعي الاقمشة والالبسة انهم امتثلوا لهذا القرار حرصا منهم على احترام السلطة .

واضافوا : ان هذا القرار قد الحق بنا ضررا بالغا ، لان الاسواق الواقعة متاجرنا في نطاقها هي اسواق شعبية ترتادها الطبقات الفقيرة والمتوسطة ، وان ارباحنا من الاصناف التي نبيعها في متاجرنا ضئيلة جدا وهي لا تكفي لاعالتنا ، فكل يوم اقفال هو اختلال في توازن حياتنا اليومية .

وقال التجار في عريضتهم : ان الاعياد الدينية كثيرة ، وكثيرة جدا واجبارنا على اقفال متاجرنا في هذه الاعياد معناه فتح الباب على مصراعيه لزيادة هذه الاعياد بصورة مستمرة ، وان الزامنا على اقفال متاجرنا هو في الواقع بمثابة ضريبة غير مباشرة تفرض علينا ، لان الاقفال يحرمنا من ربح مؤكد هو حق شرعي لنا ، ومن المعلوم انه لا يجوز ان تفرض ضريبة على المواطنين الا بموجب قانون تصادق عليه السلطة التشريعية .

ومضى موقعو العريضة قائلين : ان الازمة الاقتصادية التي تتزايد يوما بعد يوم ، هي من الاسباب التي كان ينبغي على السلطات ان تاخذها بعين الاعتبار لدى المداولة بشأن تحديد ايام اقفال المتاجر ، لان الاقفال من شأنه ان يزيد تفاقم الازمة ويحرم التجار موردهم الطبيعي .

وخلص التجار الى المطالبة باعادة النظر في قرار تحديد مواعيد الاقفال وحصر ايام الاقفال بعيد الاستقلال وعيد العمال فقط وترك الحرية بالاقفال في الاعياد الاخرى.



● على انغام الموسيقى الناعمة ، حضرت ٢٥ تلميذة من مدرسة لبنان الانجيلية للبنات عرضا عن كيفية تحضير وتقديم اشهى المأكولات في مركز عرض المأكولات الدانمركية في شارع الحمراء . وقد تخلل هذه الحفلة كالعادة عرض افلام سياحية ومسابقات بين الحاضرين الذين امضوا وقتا ممتعا . ومن بين ما قدمته السيدة دراسك الى التلاميذ هناك سندويش « الفايكنغ » الذي لاقى استحسان جميع المدعوين . ويسر المأكولات الدانمركية ان تعلن انها على اتم استعداد لاستقبال اي جماعة من النساء وهي تدعوهم للاتصال بالرقم ٢٩٢٠١٢ من اجل الاتفاق على اليوم المناسب . وفي الصورة الطالبات اثناء العرض ●

ذكرى اسبوع

يصادف يوم الاحد ٢٥ ايار الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمد الحاج عبد الحسين بزي

(والد محمود وبهجت وسهيل ونبيه وناظم ونزيه) وستتلى بهذه المناسبة اي الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة ، ويلي ذلك احتفال تأبيني في الجامع الكبير في بنت جبيل الساعة العاشرة صباحا .

شيعت بعد ظهر امس في مأتم مهيب المرحومة

ابسما السكاف سماحة

(والدة المطران باسيليوس سماحة) وذ لك في بلدة الجوار ، المتن — وتقبل التعازي في منزل الفقيدة اليوم الاربعاء وغدا الخميس في ٢١ و ٢٢ الجاري .

شكر على تعزية

آل الحداد في طرابلس يشكرون جميع الذين واسوهم بفقيدتهم الغالية المرحومة .

منيفة نعنعي

(حرم المرحوم صبحي الحداد)

سواء بحضورهم شخصيا او ببرقياتهم سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز .

شكر على تعزية

آل همدر يتقدمون بجزيل شكرهم الى كل من واساهم بفقد الحاج علي صالح همدر سواء كان ذلك بحضورهم شخصيا ام بارسال برقيات ويسألون الله ان لا يريهم مكروها .

قلق في اسرائيل من اتفاق محتمل في المحادثات الثنائية بين روسيا واميركا

توقع صدور بيان عن اجتماعات الدول الاربع

ذكرت انباء في لندن والامم المتحدة ، ان هناك احتمالا بالوصول الى اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في محادثاتهما الثنائية حول الشرق الاوسط ، وقالت انه يتوقع ان يصدر بيان عن ممثلي الدول الاربع الكبرى خلال ١٥ يوما حول نتائج المحادثات التي توصلوا اليها • واشارت وكالات الانباء الى ان الاتفاق بين الدول الكبرى قد تم حول نقاط ثانوية بالنسبة للازمة ، في حين انها لم تتوصل الى اي تفاهم حول النقاط الرئيسية الحساسة • وفي الوقت الذي ذكرت فيه تل ابيب ان موقف اميركا من الازمة لا يزال كما كان قبل حرب حزيران ، الا انها حذرت واشنطن من ان اي تراخ من قبلها في المحادثات سيثير ازمة بين اسرائيل والولايات المتحدة •

وذكرت صحيفة « التايمز » اللندنية في نبأ لمراسل في تل ابيب ، ان المعلومات تفيد ان هناك احتمالا بالوصول الى اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في محادثاتهما الثنائية حول الشرق الاوسط .

واشارت الصحيفة الى ان ذلك يثير قلقا لدى الحكومة الاسرائيلية لاعتقادها بان اي حل يوافق عليه الاتحاد السوفياتي لن يكون في صالح اسرائيل .

اجتماع رياض بالسفير السوفياتي

وفي القاهرة ، اعلن ان الاجتماع الذي تم بين وزير خارجية المتحدة السيد محمود رياض والسفير السوفياتي سيرجي فينوغرادوف امس الاول ، كان استكمالا للمقابلة التي تمت بين الرئيس عبد الناصر والسفير منذ يومين .

وكان موضوع المناقشة في الاجتماع يتصل بالمحادثات التي تجري في واشنطن بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وتمس ازمة الشرق الاوسط .

وقد تم الاجتماع في اطار تبادل المعلومات حول الموضوعات التي يبحثها ممثلو الدول الاربع الكبرى في نيويورك وممثلا اميركا والاتحاد السوفياتي .

وذكر ان الجمهورية العربية المتحدة ترى ان المحادثات لم تتبلور بعد فيما يتعلق ببعض النقط الاساسية . وكان ممثلو الدول الكبرى قد توصلوا الى ٦ نقط ابلغوها الى الدول المعنية ، تعتبر تفسيرا وتوضيحا لقرار مجلس الامن .

هذا وقالت « الاهرام » ان بعض مظاهر ازمة الشرق الاوسط لم تسجل اي تطور خلال المحادثات الرباعية الجارية في نيويورك .

توقع صدور بيان عن المحادثات الرباعية

وفي نيويورك ، تقول شائعات تروج باصرار في مقر الامم المتحدة انه من المحتمل ان يعمد ممثلو الدول الاربع الكبرى الذين يبحثون في اوضاع الشرق الاوسط الى اصدار بيان خلال الـ ١٥ يوما المقبلة حول النتائج التي توصلوا اليها .

وتضيف انه تم التوصل الى اتفاق حول النقاط الثانوية كحرية الملاحة في قناة السويس ومضيق تيران ، وذلك في نطاق تطبيق قرار مجلس الامن ، ولكن الدول الاربع الكبرى لم تتوصل الى اي اتفاق او تفاهم حول النقاط الاساسية الحساسة الاخرى كانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية التي تحتلها منذ حرب حزيران ، وتحديد معنى الحدود الدائمة والامنة ، والتشكيلات التي سيصار الى تطبيق قرار مجلس الامن بموجبها .

واشنطن تبرر اهتمامها بالمحادثات

وقد لوحظ ان سيسكو وكيل الخارجية الاميركية حاول في خطاب القاه خلال عطلة الاسبوع الماضي امام احدى المنظمات الاسرائيلية ، اشعار مستمعيه بمدى خطورة الوضع في منطقة الشرق الاوسط لتبرير الجهود التي تبذلها الدول الكبرى في محادثاتها من اجل ايجاد التسوية قبل فوات الاوان .

هذا ، ونقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية قوله : ان موقف الولايات المتحدة من وجهات النظر الاسرائيلية لم يتبدل منذ حرب حزيران ، وان حكومة نيكسون تؤيد موقف اسرائيل في بقاء القدس موحدة وخاضعة لاشراف اسرائيل .

وقال المسؤول الاسرائيلي ان الولايات المتحدة ترى ان على الاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط ان تجلس حول طاولة واحدة للمفاوضات في بعض مراحل المباحثات الرامية الى تسوية عامة ونهائية للازمة .

اسرائيل تحذر اميركا من التراخي !

وذكر المسؤول ان موقف اميركا الذي عرض امام الحكومة السوفياتية هو اقصى ما يمكن لاسرائيل ان تقبله وتوافق عليه . وحذر الولايات المتحدة في معرض حديثه الى ان اي تراخ منها سيثير ازمة بين واشنطن وتل ابيب .

ومضى قائلا : ان الاميركيين يحاولون رسم حدود اكيدة وامنة بين العرب واسرائيل ، ويقترحون الا يصار الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة قبل ان توقع الدول العربية على الوثائق التي تضمن قيام الحدود الاكيدة والامنة بالنسبة لاسرائيل ، والتي تعترف بحق اسرائيل بالعيش بسلام ، والاعتراف بسيادتها واستقلالها .

وقال : ان الحكومة الاسرائيلية ابلغت الولايات المتحدة انها ترى ان الموقف الاميركي معقول ويمكن ان يحظى بقليل من التعديلات بموافقة السلطات الاسرائيلية الرسمية ، ولكن الاتحاد السوفياتي ابلغ واشنطن ان هناك مقترحات مصرية مضادة ، وان القضية ستكون موضع مساومة واخذ ورد ، وهو الامر الذي قد يؤدي الى تخاذل في موقف الولايات المتحدة للاسباب التالية :

● هناك تقارب سري بين وجهات النظر الاميركية والسوفياتية .

● المحادثات الرباعية ستصل الى مازق . ولذلك فان الحكومتين الاميركية والسوفياتية ستعملان على وضع اطارات جديدة يستانف المبعوث الدولي يارينغ على اساسها مهمته كوسيط في منطقة الشرق الاوسط .

وقالت الوكالة الفرنسية ان هذه النقطة الاخيرة هي التي تشيع القلق في الاوساط الاسرائيلية الرسمية .

وقالت الوكالة ان النقاط التي يمكن لاسرائيل ان تناقش فيها هي :

● حرية التفاوض لتحقيق السلام في الشرق الاوسط دون اية مداخلات من جانب الدول الكبرى في شؤون المنطقة .

● حق اسرائيل في رفض اية قيود على سيادتها من قبل دول اخرى .

سياسة التوسع

واعترف المسؤول الاسرائيلي بانه على الرغم من ان تل ابيب لم تعد اي برنامج لمفاوضات محتملة ، فان اسرائيل تستطيع ان تؤكد بان هناك ثلاث مناطق ليست موضع مفاوضة ولا يمكن لاسرائيل ان تعيدها الى الدول العربية وهي : القدس مرتفعات الجولان ، شرم الشيخ . اصبح اخيرا سلبيا .

الامم المتحدة ، القاهرة ، تل ابيب ر ، ا.ب ، يو.ب.ا ، ا.ش.ا .

لقاء في بيروت مع والدة الفدائية امينة دحبور

„أنا فخورة بابنتي .. ولست حزينة لأنها في السجن"

● والدة الفدائية امينة دحبور تتحدث الى مندوب « الانوار » في بيروت أمس ، تحيط بها طالبتان فلسطينيتان ●
(تصوير جاك رزق)

كتب وجيه العجوز :

« كانت امينة ثائرة منذ طفولتها ... فجرت ثورتها الاولى على بيئتها المغلقة ، ففتحت الابواب وانطلقت لتنضم الى موكب الثورة العارمة بعد ان شهدت بعينيها كيف دنس الصهاينة الارض المقدسة ، وكيف داسوا على الحرمات وامتهنوا الكرامات .. وانطلقت لتكون واحدة من مناضلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » .

هكذا بدات السيدة فاطمة هاشم والدة المناضلة الفلسطينية امينة دحبور حديثها الخاص الى « الانوار » ، والسيدة فاطمة تزور بيروت حاليا وستغادرها الى زوريخ يوم الاثنين المقبل لزيارة ابنتها المعتقلة هناك بعد اشتراكها في الهجوم على احدى طائرات شركة « العال » الاسرائيلية

قالت السيدة فاطمة هاشم : انني فخورة بامينة ، فخورة بما قامت به من اجل امتها ، ولست حزينة لانها في السجن .. فقد دخلته لسبب هو اشرف الاسباب وانبلها .

من كفر عانا الى خان يونس

واضافت : كنا في كفر عانا سنة ١٩٤٨ عندما اغتصب الصهاينة الجزء الاكبر من فلسطين ، وكانت امينة ما تزال ابنة ستة شهور في ذلك الوقت قتل الصهاينة عم امينة .. ذبحوه كما ذبحوا المئات غيره . وبعد ذلك هجرت القرية الوادعة واتجهت نحو خان يونس في قطاع غزه ..

وهناك نشات امينة وترعرعت .. وفي كل يوم من ايام حياتها كنت اسكب في اذنيها قصة الغدر واللؤم ، قصة شذاذ الافاق الذين تالبوا من كل صوب وحدب لاغتصاب الارض من اصحابها .

وكبرت امينة .. وكانت ميزتها انها تستمع الى كل شيء .. ولكنها لا تقول شيئا .. كانت مغلقة تماما لا تترك احدا يعرف بماذا تفكر وماذا تريد ، وحصلت على التوجيهية واصبحت شابة عندما شن الصهاينة عدوان الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ .

وعاشت امينة دحبور هذه الفترة بكل مآسيها .. الا انها بعد وقف اطلاق النار بدت وكان كل شيء فيها قد تغير .

وقالت أم امينة ، وهي تتابع سرد حياة ابنتها المناضلة : كنت احس ان شيئا ما يكاد ينفجر في صدرها ، ولم اكن ادرك طبيعة هذا الشيء .. فقد كنا عائلة بسيطة نعيش وسط بيئة محافظة .. كنا نتلمس الاشياء ، وكثيرا ما كنا نعجز عن ادراك كنهها ، بعكس امينة التي كنت احس بانها تدرك كل شيء ، وانها تخفي شيئا ما في صدرها ..

بداية الثورة

وفي يوم فجرت امينة كل ما في صدرها من ثورة عارمة .. بدات الثورة على بيئتها فتمردت عليها وخرجت من وسطها .. تركت خان يونس ، واتجهت الى عمان ..

وفي عمان انضمت الى موكب الثورة الكبرى التي تفجرت في ارض فلسطين وامتدت جذورها الى سائر انحاء الوطن العربي .. واصبحت امينة مناضلة في صفوف « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » .

ومرت الايام .. وكانت ام امينة قد التحقت بابنتها في عمان .. وبقيت الام في عمان واختفت امينة ..

وذات مساء علمت بحادث الهجوم على طائرة « العال » الاسرائيلية في زوريخ ، وعلمت ان بين الفدائيين الذين هاجموا الطائرة فتاة .. وصرخت على الفور .. هي امينة .. انها امينة .. كنت اتوسم فيها البطولة دائما وها هي اليوم قد كرست بطولتها .

لم احزن — قالت ام امينة وهي ترفع راسها عاليا لتشيح عن وجهها ملاءة بيضاء اتشحت بها — فليس في عمل امينة الا ما يبعث على الفخر والاعتزاز ، وارجو ان تقتدي بها كل فتاة فلسطينية ، بل كل فتاة عربية .

● هل ستذهبين الى زوريخ لمقابلة البطلة ؟

□ امينة طلبت ان تراني .. قالت للمحامي اريد ان ارى امي .. وانشاء الله عما قريب ستحقق رغبتها ورغبتي .. وسنلتقي ، بعد ان ينتهي اتحاد المحامين العرب من انجاز الاجراءات اللازمة .

صبيتان من فلسطين

وفيما نحن في حديث مع ام امينة دخلت علينا صبيتان من فلسطين ، انهما طالبتان تدرسان في احدى جامعات لبنان ، واحاطت الصبيتان بام امينة .. قالت احداهن .. انا من « الرملة » يا امي ..

فاجابت ام امينة : الرملة .. كفرعانا .. صفد .. اللد . كل فلسطين .. نحن منها وهي لنا وسنعود باذن الله .. شرط ان تكون كل منكن امينة ..



● ام الفدائية : انا فخورة بابنتي امينة ●

غولدا مايير تستعد لزيارة واشنطن وبن غوريون يدلي بتصريحات في البرازيل

اكدت مصادر اسرائيلية في القدس المحتلة ، ان الولايات المتحدة واسرائيل تجريان محادثات تتناول احتمال قيام غولدا مايير رئيسة وزراء اسرائيل بزيارة الى واشنطن لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاميركيين • وقالت المصادر ان لهذه الزيارة علاقة مباشرة بالمحادثات الجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول الشرق الاوسط •

وقالت المصادر الاسرائيلية ، ان موعد زيارة مايير لواشنطن لم يتحدد بعد ، وان تقدم المحادثات الرباعية حول الشرق الاوسط ، هو الذي دفع اسحق رابين السفير الاسرائيلي بالعاصمة الاميركية الى زيارة تل ابيب واطلاع المسؤولين فيها على اخر التطورات .

تصريحات مايير

هذا ، ونقلت وكالة « اسوشيتدبرس » الاميركية جانبا من التصريحات التي ادلت بها غولدا مايير الى مجلة « تايم » الاميركية وقالت فيها ان ايجاد حدود امنة متفق عليها لاسرائيل ، هو امر حيوي جدا .

وزعمت مايير ان العرب مسؤولون مئة بالمئة عن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

وسئلت ما اذا كانت ترغب في ان يتم الوصول الى الاتفاق على « حدود امنة » بمعاهدة فقالت : بمعاهدة موقعة . وان على الرئيس عبد الناصر والملك حسين ، ان يجتمعا بالاسرائيليين ويجريا مفاوضات معهم لكي يتحقق السلام في الشرق الاوسط . لقد حاولنا منذ ٢٠ سنة اجراء مفاوضات ، والان اصبحت مسؤولية المفاوضات ملقاة على عاتق العرب وليس على عاتق الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي او فرنسا او انكلترا .

وخاطبت مايير الرئيس عبد الناصر في حديثها قائلة : انت مسؤول عن الحرب ، لذلك يتوجب عليك ان تكون مسؤولا عن السلام ..

واعترفت بسياسة اسرائيل التوسعية مجددا عندما قالت ان اسرائيل لن تعيد مرتفعات الجولان السورية ولا الضفة الغربية المحتلة زاعمة ان هذه المناطق تدخل ضمن الحدود الامنة التي تطالب بها اسرائيل .

•• وبن غوريون

هذا ، وكرر دافيد بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل السابق في مؤتمر صحفي عقده في ريو دي جانيرو ، معزوفة المفاوضات المباشرة ، وقال انه كمواطن ، يطلب من المسؤولين الاسرائيليين ان يسالوا العرب اذا كانوا راغبين حقا في الاجتماع واجراء مفاوضات حول السلام .

وزعم بن غوريون : ولكنني لست متاكدا من ان العرب يريدون السلام

وقال بن غوريون : عندما كنت رئيسا للحكومة ، سالت الزعماء العرب اذا كانوا راغبين في قبول السلام ، ولكن الوضع الان تغير كليا ، وقد طلبت منهم التعاون والعمل سويا . ولكنهم كانوا يرغبون في تدمير اسرائيل .

ومضى الاسرائيلي العجوز زاعما : ان الاسرائيليين لا يرغبون في توسيع « حدودهم » ، ولكن علينا ان ندافع عنها .. ان حرب الايام الستة كانت دفاعا وليست هجوما .

وسئل بن غوريون عن المناطق التي يمكن اجراء مفاوضات بشانها مع العرب فقال : انها سيناء والضفة الغربية وقطاع غزة . ولكن لا احد يستطيع ان يفهم اهمية كون القدس عاصمة لاسرائيل .

واردف بن غوريون قائلا انه يعتقد بان السلام سيخيم يوما ما على الشرق الاوسط . وقال : ان السلام لن يتحقق قريبا ، ولكن سياتي يوم يخيم فيه السلام على منطقة الشرق الاوسط .

واضاف يقول : ان الهدنة الاصيلة بين اسرائيل من جهة والمتحدة ولبنان والاردن وسوريا من جهة ثانية كانت تعني خطوة اولى نحو احلال سلام في الشرق الاوسط ولكن الدول العربية لم تنفذ هذه المادة بالذات من اتفاق الهدنة وراحت تتحدث عن تدمير اسرائيل .

واشاد بن غوريون بالجنرال ديغول اثناء مؤتمره الصحفي ، ووصفه بانه اعظم ساسة العصر

وقال : كان ديغول في الماضي عونا كبيرا لاسرائيل وقد يكون هناك ما جعله يتغير خلال السنوات القليلة الماضية ، وربما كان له الحق في ذلك . ولكنني ساظل اتذكر فيه ذلك الرجل الذي انقذ فرنسا.

القدس ، نيويورك ، ريو دي جانيرو — ر ، اب ، ي ب ، وصف

امير الكويت يجتمع برئيس مالية البحرين

اجرى الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس المالية والمجلس الاداري في البحرين محادثات في الكويت امس ، مع الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت .

وذكرت مصادر مطلعة ان الشيخ خليفة اطلع الامير على نتائج اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد الامارات العربية التي عقدت في الدوحة بقطر في وقت سابق من الشهر الحالي .

وكان الشيخ خليفة قد وصل الى الكويت ليلة أمس الاول من المملكة العربية السعودية حيث اجتمع الى الملك فيصل في زيارة خاطفة .

ويرافق الشيخ خليفة في هذه الزيارة الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة رئيس الخارجية والاعلام في البحرين ، والدكتور حسين البحارنة المستشار القانوني في دائرة الخارجية .

الكويت — اقليمية

الخطوط الجوية اليابانية تحقق المزيد من الارباح

اعلن السيد شيزوما ماتسو رئيس شركة الخطوط الجوية اليابانية ، ان عائدات الشركة للسنة المالية المنتهية في ٣١ اذار الماضي ستحقق زيادة ملحوظة بعد موافقة الجمعية العمومية للمساهمين التي ستنعقد في ٢٩ ايار الحالي .

وستوزع العائدات بمعدل ٨ بالمئة هذه السنة مقابل ٦ بالمئة في السنة الماضية . وحقق عدد المسافرين على متن طائرات شركة الخطوط الجوية اليابانية زيادة ٢٩ بالمئة عن السنة الماضية .

طلبات جديدة لشراء النوع الجديد الاضخم من الكارافيل

تقدمت شركة سترلينغ للخطوط الجوية ، وهي شركة دانيمركية لتاجير طائرات الركاب ، بطلب جديد لشراء ٤ طائرات كارافيل ١٢ مع طلب مبدئي بشراء اربع طائرات اخرى من هذا النوع . هذا مع العلم ان عدد طائرات الكارافيل الضخمة النفاثة من طراز « سوبر ب » التي تملكها الشركة المذكورة او التي كانت قد اوصت عليها يبلغ ١٢ طائرة .

اما طائرة الكارافيل ١٢ التي اعلنت شركة سود افياسيون مؤخرا عن انتاجها فهي طراز مطوط من طائرة الكارافيل ذات الشهرة العالمية وقد روعي في تكبيرها زيادة طاقتها الاستيعابية زهاء ٢٥ بالمئة بحيث تتمكن من نقل ١٢٨ راكبا .

هكذا امن الاصل

تحقيق من عمان

العلاقة بين الجيش الاردني والفدائيين نموذج مشرف للتعاون في وجه العدو

اكد تحقيق نشر في القاهرة، ان التعاون بين الجيش الاردني والمقاومة الفلسطينية اصبح نموذجا مشرفا في مقاومة العدو الاسرائيلي . وقد بات هذا الموضوع مصدر قلق لسلطات العدو ، عبرت عنه صحيفة « ها آرتس » الاسرائيلية المقربة من موشيه دايان امس الاول ، بتهديدات هستيرية لوحت فيها بعمليات عسكرية اسرائيلية واسعة ضد الاردن . واعلن التحقيق ان الجيش والفدائيين والشعب في الاردن ، هم القوة الرئيسية التي ستواجه اسرائيل في المعركة ، ثم تحدث عن النموذج المشجع للعلاقة بين الجيش الاردني والمقاومة الفلسطينية.

وسط الجنود والضباط في مواقعهم الامامية على خط المواجهة بين الاردن واسرائيل ، وبين الفدائيين في قواعدهم ، والناس في شوارع عمان وسكان القرى الامامية في الاغوار يعيش نموذج جديد ومشجع للعلاقة بين الجيش والمقاومة .. حياة دافقة لغتها الوحيدة المسموعة صوت السلاح .

ماذا يحدث على اطول الجبهات العربية مع اسرائيل .. ؟

الامر الذي لا شك فيه ان الاشتباكات المستمرة بين الجيش الاردني وقوات العدو الاسرائيلي ، اصبحت جزءا من الحياة اليومية لرجل الشارع في عمان واربد والسلط والزرقاء وكافة مدن الضفة الشرقية .

وما من شك في انه اصبح مألوفا لدى المواطن العادي ان يستمع لصوت المذيع باذاعة عمان وهو يقطع الارسال في اي وقت لمدة لحظات قصيرة يذيع خلالها بلاغا عسكريا صادرا عن قيادة الجيش العربي يحمل انباء عدوان جديد . وعلى حد التعبير الشائع ، فقد اصبحت البلاغات العسكرية بمثابة وجبة يومية فرضتها الحوادث على جميع الناس .

لغة السلاح

والامر المؤكد ان لغة السلاح بالرشاشات والكلاشنكوف ومدافع المورتر والقنابل اليدوية والمسدسات سريعة الطلقات ، اصبحت اللغة الوحيدة السائدة الان في ربوع المملكة الصغيرة التي تعيش كل يوم في حالة حرب وقتال . فالجميع هنا ، وليس في ذلك اية مبالغة ، يحمل السلاح . ليس فقط رجال الجيش او الفدائيون او قوات الامن ، ولكن السلاح امتد الى جميع الايدي وجميع البيوت ، اصبح السلاح في متناول يد الصغار من الاشبال الذين تغص بهم المعسكرات وكل المحلات العامة .. اكثر من ذلك المقاومة .

لقد اصبح حمل السلاح في الاردن واجبا وطنيا يمارسه الجميع ولم يصبح مجرد التزام على الحكومة تؤديه لتسليح الشعب .. وحتى العروس الشابة التي تزف ليلة عرسها اصبحت قطعة السلاح شيئا اساسيا في متاعها تحرص على ان يكون ضمن ممتلكاتها الصغيرة في بيتها . فالسلاح هو الضمان الوحيد للحياة في المنطقة المشتعلة دائما بالنار وبالخطر .

وكما قال احد ضباط الامن العام : فاننا لا نتشدد الان في تطبيق اللوائح التي تمنع حمل السلاح بلا ترخيص .. فالسلاح في بيتي كما هو في بيت العامل العادي .. ومنذ نهاية الحرب الاخيرة لم يتم اعتقال اي مواطن بتهمة احراز سلاح بدون ترخيص سوى مجموعات قليلة للغاية من المشبوهين .. تلك تعليمات الحكومة غير المكتوبة يطبقها الجميع لايماننا بان المعركة قادمة لا شك فيها .

ظاهرة واضحة

والظاهرة الواضحة في الاردن الان هي صورة عشرات الشباب المطلوبين للخدمة الاجبارية وقد تدافعوا طواعية على معسكرات الجيش قبل ان يصل اليهم اخطار طلب التجنيد . فمنذ شهور قليلة بدأت السلطات تستدعي مجموعات كثيرة من الشباب لاداء الخدمة العسكرية . وكما قال احد الضباط المسؤولين عن معسكرات التجنيد : اننا فوجئنا بالنتيجة ، كنا نتوقع تخلف عشرات من الشباب عن اداء الخدمة في الجيش ، ولكن تطبيق النظام الجديد اسفر بوضوح عن ان هناك تغيرا جذريا طرأ على مفاهيم الشباب. واقد اصبحنا الان نعاني من مشكلات شبابنا الذي يصر على ترك الدراسة للتطوع في صفوف الجيش والمقاومة .



● قبل القيام بعملية جديدة ضد العدو الاسرائيلي .. عدد من فدائيي « فتح » يستمعون الى شرح اخير لخطة الهجوم ● (صورة خاصة)

وهذا التحول الواضح بين جماهير الشباب يظهر بوضوح كامل في نتائج استفتاءات الرأي العام الاردني ، فالكل يريد ان يخوض المعركة وعدد كبير منهم يطلب اغلاق المدارس والجامعة وتحويلها الى اماكن للتدريب العسكري .

انعكاسات التحول

هذا التحول ايضا انعكس على مجال الحياة العامة في عمان والمدن الكبرى في الاردن . لقد تناقصت الايدي العاملة نتيجة ذهاب اعداد كبيرة من الشباب الى الجيش والمقاومة . لقد اصبحت اللافتات والاعلانات التي تلصق على المحلات وفي الشوارع تطلب ايدي عاملة للعمل في المطاعم والمخابز والمحلات تشد انتباه الناس تماما مثلما يشد انتباههم تلك المنشورات الكثيرة التي تغطي جدران شوارع عمان تحمل انباء منظمات الفدائيين .. مطعم « الاوتوماتيك » الذي يتوسط العاصمة الاردنية قال صاحبه : لقد تناقص عدد العمال لدينا وارتفعت نتيجة لذلك مرتبات تشغيلهم ولكننا لسنا نشكو من هذه الظاهرة فابناؤنا وشبابنا كلهم الان في معسكرات الجيش والفدائيين ...

وظاهرة اخرى تشد انتباه الزائر لعمان منذ اللحظة الاولى لتجوله في شوارعها الرئيسية : صورة الفدائي رجل « الانضباط العسكري » التابع لقيادة الكفاح الفلسطيني المسلح وهو يتجول في شوارع العاصمة مرتديا زي الفدائيين حاملا سلاحه ومعه زميله الاردني من جنود الامن العام . انهم جميعا يتعايشون الاحداث يوما بيوم وهم جميعا يعلمون ان هناك هدفا رئيسيا لاخلاف عليه بين المقاومة والجيش : هو تحرير الارض واستعادة القدس وعودة اصحاب الخيام الى مدنهم وقراهم ثم حماية الثورة من وجود اي عناصر تخريبية .

نموذج مشرف

حياة دافقة ونموذج مشرف من التعاون بين الجيش والمقاومة يحدث الان في الاردن . وما اكثر العمليات التي كان فيها جنود الجيش الاردني بمثابة جهاز حماية لرجال المقاومة في عملياتهم داخل الارض ..

وما اكثر العمليات التي قام فيها رجال المقاومة بدور رئيسي من اجل تخفيف الضغط على وحدات الجيش الاردني .

ففي مواقع الجيش الامامية .. كما في مواقع رجال المقاومة الامامية ، ليس هناك اي خلاف بين عناصر الجيش والمقاومة .. كلهم جنود في معركة التحرير وما اكثر اللقاءات بين قيادات وعناصر المقاومة وقيادات وجنود الجيش .

واذا كان لم يتم حتى الان صيغة مكتوبة لتحقيق التعاون بين الفدائيين والجيش ، فالذي لا جدال فيه هو ان الحافز الفردي والضمير الوطني بين الطرفين هو الذي يحكم بينهما .. واذا كان يظهر على السطح من آن لاخر حوادث مفتعلة، فان الجميع يعرفون ان وراءها تقف عناصر مشبوهة هدفها ضرب الوحدة الوطنية .. والجميع ايضا يعرفون تلك العناصر فردا فردا وهم متيقظون تماما لمواجهتها بحسم عند حلول الخطر .

وقد اكد احد قادة منظمات المقاومة : اننا لا نطلب شيئا سوى التعاون المخلص والفهم الكامل لحقيقة دور الفدائيين .. فليست لنا اية اطماع داخلية في الاردن وليست لنا أية تطلعات .. وليس هناك اي تناقض رئيسي بيننا وبين السلطة ولكن تناقضنا الرئيسي هناك مع العدو الاسرائيلي .. وبقدر ما نطلب من الحكم الاردني المحافظة على صيغة التعايش معنا ، فاننا نقول لعناصرنا الفدائية ان مكانهم هناك وراء النهر .

● اثنان من الضباط الاردنيين يراقبان احد مواقع العدو في مكان مامن الجبهة الاردنية ● (صورة خاصة من مراسل « الانوار » في عمان)

احد زعماء حزب " البارتي " الكردي في العراق يقول " للانوار " : البرازانيون متواطئون مع الصهيونية

بغداد — من مراسل « الانوار » سامي فرج :

اكد السيد ابراهيم احمد السكرتير العام للحزب الديمقراطي الكردستاني « البارتي » دعم الاكراد المطلق للكفاح العربي ضد اسرائيل ، « للانوار » ان الاكراد يضعون كل جهودهم في سبيل تحقيق شعار « كل شيء من اجل المعركة » . حمل السيد احمد على البرازيين وقال انهم متواطئون مع الاستعمار والرجعية والصهيونية .

واجاب السيد احمد على الاسئلة التي وجهنها اليه « الانوار » وفيما يلي نص الاسئلة والاجوبة :

● ترفع اليوم القوى التقدمية العربية شعار « كل شيء من اجل المعركة » ، فماذا يعني هذا الشعار بالنسبة لكم كحركة تقدمية كردية ، وما هي التزاماتكم ازاءه ؟

■ اعتقد انكم تستطيعون تقدير ابعاد معنى هذا الشعار بالنسبة لحزبنا الديمقراطي الكردستاني « البارتي » ، بصورة ادق واوضح اذا علمتم انه كان قد خاطب جماهير الشعب الكردي في عام ١٩٤٧ ، وهو يستحثه على نصرة عرب فلسطين ، ببيان اقتطف منه العبارات التالية : « ان حركة الحرية في العالم باسره وحدة لا تتجزأ .

ان جميع المناضلين من اجل حرية شعوبهم واستقلال بلدانهم في جميع ارجاء العالم ، انما يناضلون من اجل قضية واحدة ، هي قضية حريتهم وحريتنا وحرية جميع شعوب العالم . فمن العار على الكردي المناضل ان يبقى في معركة الحرية هذه مترددا او محايدا . فالجبهة واضحة معلومة ، وهي نفس جبهتنا نحن الاكراد : جبهة التحرر والانعتاق . والعدو معروف تماما ، وهو نفس عدونا اللدود : الامبريالية الغاشمة والرجعية العميلة والاضطهاد والاستغلال . »

ذلك كان موقفنا في وقت كانت فيه فلسطين وحدها هدف العدوان والاغتصاب ، تتاجر بقضيتها الحكومات الرجعية والعميلة التي تساندها حراب المستعمرين ، وفي وقت كان فيه الشعب الكردي يعاني الامرين من الاضطهاد القومي على يد زبانية العهد المباد .

مساهمة فعلية

اما الان وفي هذه الفترة الحرجة من تاريخ منطقتنا ، وبعد ان احتل الصهاينة ، بدعم من الامبريالية ، اراضي جديدة من البلاد العربية واصبحوا يهددون اجزاء عربية اخرى بخطر الاحتلال ، وبعد ان تبنت عدة احزاب تقدمية في العراق بما فيها حزب البعث الحاكم ، تحقيق المطامح القومية للشعب الكردي ، فان هذا كله اظهر صحة موقف حزبنا فيما يتعلق بمساندة اشقائنا العرب في قضاياهم المصيرية ، وهذا بحد ذاته جعل موقفنا المبدئي اكثر وضوحا وتقبلا لدى جماهير الشعب الكردي ، الامر الذي يسهل علينا اتخاذ موقف عملي يجعل دعمنا لشعار «كل شيء من اجل المعركة» يتعدى المساهمة الاعلامية الى المساهمة الفعلية في الكفاح ضد الصهيونية العدو المشترك للعرب والاكراد .

مقاومة البرازانيين

● من الواضح ان خلافاتكم مع البرازانيين خلافات عقائدية وسياسية وتنظيمية ، بالاضافة الى كونها خلافات تمس صميم القضية القومية والوحدة الوطنية . والسؤال الان : باي اسلوب تحلون هذه الخلافات العميقة وتحسمون هذا التناقض الرئيسي ؟

■ لما كانت قيادة الحركة المسلحة في كردستان متواطئة مع اعداء شعبنا الكردي الالداء ، اي مع الامبريالية والرجعية والصهيونية ، ولما كانت تقترف اعمال القتل والنهب والسلب والتخريب ضد المواطنين الامنين ، وتحاول عرقلة المسيرة الثورية لشعبنا الكردي ، بعزلها عن حركة التطور الثورية العالمية ووضعها في خدمة اعداء شعبنا واعداء الشعوب الحقيقيين فان ابناء شعبنا الواعين المخلصين لوطنهم وامنهم ، والحريصين على صيانة مسيرة حركتنا الثورية من الانحراف ، يرون من واجبهم مقاومة اعمال الزمرة الاجرامية المسلحة بحق الشعب والوطن ، بما في ذلك الكفاح المسلح ضدها. وقد احرزنا تقدما ملموسا حتى الان .

غير ان الامر الذي يجب قوله في هذا المجال هو ان النصر الاكيد السريع على هذه العصابات البرازانية يحتاج الى عون العرب وتأييدهم ايضا ، وذلك عن طريق دعم مطالب الشعب الكردي العادلة .

العلاقات مع البعث

● ان علاقاتكم بحزب البعث سبقت قيام ثورة ١٧ تموز : فما هو مدى العمق الذي وصلت اليه هذه العلاقات ؟ وبالتالي ما هو تقييمكم للخطوات والانجازات التي حققها الحكم الوطني في العراق على صعيد القضية الكردية اولا : وعلى صعيد القضية الوطنية ثانيا ؟

■ ان علاقتنا مع حزب البعث حسنة وتتجه نحو الاحسن باستمرار على الرغم من كل ما يحيكه الاعداء في الداخل والخارج ، من دسائس لتعكير صفو هذه العلاقة.

اما بصدد الشق الثاني من السؤال ، فاننا نعتقد ان الحكم العراقي القائم حقق خطوات تقدمية طيبة تنعش الامال قدرها شعبنا العراقي بعربه واكراده واقلياته المتآخية احسن تقدير .

الوحدة العربية

● ما هو موقفكم من الوحدة العربية ؟

■ ان رأي « البارتي » في الوحدة العربية واضح ومعلوم ، وقد اعلن عنه لاول مرة في مذكرة قدمها الى المسؤولين في شهر ايلول ١٩٥٨ .

وجاء في هذه المذكرة ان الاتحاد والوحدة يخصان الشعب العربي بالدرجة الاولى ، لانهما يكونان جزءا من حق الشعب العربي الشقيق في تقرير مصيره بنفسه ، ذلك الحق المطلق العظيم الذي اقره ميثاق حقوق الانسان لشعوب الارض كافة .

وعلى هذا الاساس فاننا نؤيد ما يستقر عليه رأي الشعب العربي فيما يتعلق بتقرير مصيره ، والشكل الذي يختاره لتنظيم العلاقات بين اجزاء الوطن العربي ، وذلك بشكل مبدئي مطلق .

اما على الصعيد العملي فاننا ايدنا الوحدة بين سوريا ومصر ايمانا منا بان الوحدة تؤدي الى اضعاف مركز الامبريالية والرجعية وتقوية الحركة الثورية في المنطقة بما فيها الحركة الثورية لشعبنا الكردي .

وفي اواخر شهر اذار ١٩٦٧ ، اقر المؤتمر السادس « للبارتي » النص التالي ، كجزء من المادة السادسة من منهاج الحزب .

« يساند البارتي نضال الامة العربية في جميع اجزاء وطنها الكبير ضد الاستعمار والرجعية ، وفي سبيل حقها بتقرير مصيرها وتعيين شكل توحيد اقطارها ،حسب رغبة ومصلحة الجماهير العربية ، مع مراعاة وضمان حقوق الشعب الكردي القومية ».

تعليق من القاهرة على تصريحات دايان الى مجلة " الاكسبرس " الفرنسية

اكد تعليق نشر في القاهرة امس ، ان الجمهورية العربية المتحدة تشكل اكبر قوة عربية تواجه اسرائيل واطماعها ، وانها لن تقبل غير تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني من عام ١٩٦٧، والذي يقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وايجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

وقد جاء ذلك في مقال نشرته « الاهرام » ردا على التصريحات التي ادلى بها موشي ديان وزير الدفاع الاسرائيلي الى مجلة « الاكسبرس » الفرنسية وقال فيها ان المتحدة هي العدو الرئيسي لاسرائيل ، وان حالة الحرب لا تنتهي في الشرق الاوسط ، طالما ظلت قائمة بين مصر واسرائيل .

مقدرة المتحدة على الصمود

واضافت « الاهرام » تقول : ان ما ذكره ديان يرجع الى كونه يعلم ان مصر تشكل اكبر قوة عربية تواجه اسرائيل واطماعها .

وان ما يعزز ذلك ما تأكد للعدو الاسرائيلي من مقدرة المتحدة على الصمود وامتلاكها لكل الامكانيات التي نستطيع بها ازالة آثار العدوان الاسرائيلي وتغيير سير المعركة الى صالح القضية العربية وجانب الحق في النزاع العربي — الاسرائيلي .

القاهرة لن تتخلى عن مسؤولياتها

وقالت ان ثمة عوامل اخرى كان ديان يعنيها دون شك ، وهي ان مصر بما نمثله في المنطقة العربية تتكفل بالدور الاكبر في معركة العرب المصيرية ، وهي لم تتخل قط من هذه الناحية عن مسؤولياتها مع مجموعة الاسرة العربية . كما انها تصدت منذ البداية لخطط الاستعمار الاستيطاني الصهيوني ووقفت تؤكد انها لن تفرط ابدا في حق الشعب الفلسطيني في وطنه.

لا انهاء لحالة الحرب الا بتنفيذ القرار

وذكرت ان ما يقوله ديان لا يبدو غريبا ، وان كان لتصريحاته في هذه الاونة بالذات اهمية خاصة . على ان الاهم منها هو ان يتحرك ديان ان مصر تصر على تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين، وبدونها لن تكون هناك نهاية لحالة الحرب التي يتحدث عنها .

وقالت : اما مهاجمته لمحادثات الدول الاربع الكبرى ، فان الذي يستلفت النظر فيها هو انه يكرر رفض اسرائيل لقرار مجلس الامن ملوحا بان حكومته لن تقبل تنفيذه في مقابل حصولها على طائرات « الفانتوم » من الولايات المتحدة او حتى اذا رفضت فرنسا الحظر المفروض على طائرات « الميراج ».

وهذا القول يعني الولايات المتحدة في الدرجة الاولى ، كما قد يعني فرنسا . فهو يؤكد لهما وللعالم كله مرة اخرى حقيقة موقف اسرائيل ومدى مسؤولية اية دولة ازاء المجتمع الدولي كله ، تزود بالسلاح الكيان القائم على الاغتصاب والعدوان .

القاهرة — ا.ش.ا

THE AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT NEEDS :

- Pipe Fitter having the following qualifications :
1. Able to read and write Arabic and English.
2. Five years experience on the trade.

Minimum salary L.L. 345.00 per month plus fringe benefits.

- Electrical Engineer having the following qualifications:
1. Electrical Engineering degree.
2. 3 years of practical experience.

Salary commensurate with qualifications.
Candidates contact Personnel Office of the American University of Beirut.

REPUBLIQUE LIBANAISE
OFFICE NATIONAL DU LITANI
EQUIPEMENT ELECTRIQUE DE LA STATION DE POMPAGE DE KARAOUN
AVIS DE TRAVAUX

L'Office National du Litani désire procéder, par voie d'appel d'offres restreint, à l'acquisition et à l'installation du matériel destiné à l'équipement électrique général de la station de pompage de Karaoun.

Cet appel d'offres portera essentiellement sur le matériel suivant:
- Appareillage 71 kV pour équipement poste extérieur.
- Deux transformateurs 71/5,5 kV, 3.500 kVA.
- Appareillage moyenne tension 5,5 kV
- Appareillage basse tension pour services auxiliaires de la station de pompage (disjoncteurs, contacteurs, appareils de mesure, redresseurs, batterie, etc....)
- Tableau de commande, armoires de relais, armoires pour auxiliaires alternatif et continu.
- Cablage et filerie.
- Matériel de télésignalisation et de télétransmission (le fonctionnement de la station de pompage de Karaoun sera entièrement automatique)

Les firmes désireuses de soumissionner à cet appel d'offres devront déposer ou faire parvenir leurs dossiers de qualification avant le 1er Août 1969 aux bureaux de l'Office.

Elles pourront se procurer des renseignement complémentaires ainsi que les conditions d'admission à l'appel d'offres auprès de :

l'Ingénieur Faouzi CHAMI
OFFICE NATIONAL DU LITANI
Immeuble Ghannagé (3ème étage)
Rue Béchara el-Khoury
Beyrouth (Liban)

le Directeur Général
de l'Office National du Litani
Salah HALWANI

اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول ضريبة الاملاك المبنية النسبية في محافظة بيروت عن سنة تكليف ١٩٦٩ .

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون كامل الضريبة المتوجبة عليهم في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر في ٢٩ ايار ١٩٦٩ يستهدفون لغرامة قدرها واحد بالمئة من مقدار الضريبة عن كل شهر تلخير ، علما بان كسر الشهر يعتبر شهرا كاملا .

وتبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة اعتبارا من التاريخ المنوه به اعلاه وتنتهي في ٣١ اب ١٩٦٩

هكذا من الأصل

اضواء على اهمال التنمية الزراعية في لبنان

ميزانية وزارة الزراعة أقل من ميزانية اليانصيب الوطني

تتابع « الانوار » اهتمامها بمختلف اوجه النشاط الزراعي في لبنان لان الزراعة اللبنانية تستوعب غالبية السكان ولاتلقى كبير اهتمام من الدوائر المسؤولة . فقد نشرت على حلقتين دراسة حول الديون الريفية ومشاكل التسليف الزراعي ، كما نشرت دراسة عن اثر الزراعة في التطور الاقتصادي في لبنان . وتقدم اليوم دراسة بالغة الاهمية بعنوان « بعض الاراء حول التنمية الزراعية في لبنان » لسوباش مازمدار الذي يعمل مستشارا زراعيا اول لدى منظمة التغذية العالمية التابعة لبرنامج الامم المتحدة تقدمها الى المؤتمر الوطني الرابع للانماء .

اخبار الاقتصاد
باشراف :
سليمان الفرزلي

١ — مقدمة

ان التنمية الزراعية غير مخصصة بمركز اولوي لدى جهود الحكومة من اجل التنمية الاقتصادية واهم دليل على ذلك هو ان ميزانية الحكومة لعام ١٩٦٩ تخصص لوزارة الزراعة (بما فيها الادارات المستقلة التابعة لها) حوالي ٢ بالمئة من رصيدها ، ما هو في الواقع اقل مما تخصص لليانصيب الوطني .

يمكن البلاد في الوقت الراهن ان تتحمل ميزانية غير صالحة في التجارة وان تستورد كميات كبيرة من متطلبات الزراعة بما فيه الغذاء وهذا ممكن ليس بواسطة تصدير ضخم لبضاعة مصنوعة ولكن بسبب المدخول الذي يوفره قطاع الخدمات ، تجارة الترانزيت ، صناعة السياحة الخ .. والاموال الواردة من الخارج . والسؤال هو هل يمكن أن تبقى الحال على ما هي عليه ؟

لقد تاثر تدفق رؤوس الاموال الاجنبية بعد نكسة بنك انترا عام ١٩٦٦ وكذلك بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ومن المستبعد أن يعود الوضع تماما الى ما كان عليه في السابق . كذلك ان الارباح المتعلقة بالسياحة لا يمكن تامينها اذ انها مرتبطة بالسلام الذي يتعلق بعدة عوامل خارجة عن نطاق هذا البلد بمفرده .

هذه العوامل تبرز اهمية الاستغلال الكامل للموارد الطبيعية بهذا البلد عامة وتنمية طاقاته الزراعية خاصة بغية تأمين مستوى عيش أفضل لشعبه المتكاثر وتثبيت خطواته في التنمية الاقتصادية السريعة . زد الى ذلك وعدا بسد الحاجات الوطنية الاساسية فالتنمية الزراعية الصحيحة كفيلة بجعل لبنان يوفر بعض المتطلبات الغذائية والزراعية المتزايدة لدى البلدان المجاورة مما يجعله يلعب دورا فعالا في حقل التنمية الاقتصادية في المنطقة .

ان الاقسام التالية لهذه الكلمة تصف أهم مشاكل الانماء الزراعي في البلاد وتقترح بعض الخطوط لوضع مخطط للتنمية .

٢ — مشاكل التنمية الزراعية الرئيسية

أ) ضغط السكان والنزوح الداخلي

توازي نسبة السكان للكيلومتر المربع ٢٢٥ نسمة في مساحة تزيد نيفا على ١٠ الاف كيلومتر مربعا ويقطنها حوالي المليونين وربع نسمة . وتعتبر نسبة تزايد السكان الاجمالي بـ ٢ ١/٢ ٪ سنويا . بهذه النسبة الكبيرة من السكان والنسبة الضئيلة من الاراضي الزراعية يقدر معدل الارض الزراعية للفرد في البلاد بحوالي ١/٨ هكتارا وهذا معدل منخفض جدا اذا ما أخذ بعين الاعتبار ان نصف قوة البلاد العاملة تقريبا تعمل في الزراعة .

ان أكثر من ٣٥ ٪ من سكان البلاد تقطن بيروت والنزح لا يزال مستمرا من المناطق الريفية . ينتج عن ذلك فضلا عن تضاعف المشاكل المدنية ورفع مقدار الصرف الاجتماعي والهجرة واهمال الاراضي الزراعية ونقص في اليد العاملة الزراعية . ومن ناحية أخرى فلربما ان النزح عن المنطقة الريفية قد يصد تقسيم الممتلكات الصغيرة الموروثة وتلطف من الحدة المتصاعدة لمشكلة العمل في المدينة .

ب) تضاؤل اسهم الزراعة في الاقتصاد الوطني

لم تجار التنمية الزراعية في الاعوام الاخيرة نشاطات سائر قطاعات الاقتصاد الوطني السريعة التزايد وتقدر حاليا اسهم الزراعة في الدخل القومي بحوالي ١٢ بالمئة رغم ان أكثر من ٥٠ بالمئة من السكان يعتمدون عليها للعيش و٤٥ بالمئة من مجموع الصادرات هي على حساب الانتاج الزراعي . ينتج عن أن دخل الفرد المزارع هو اقل بكثير من الفرد ساكن المدينة مما يؤدي الى حركة هجر الاراضي الزراعية .

ج) انعكاس ميزانية المتاجرة بالانتاج الزراعي

أساسا وبصورة تقليدية كانت المتاجرة بالانتاج الزراعي سيئة واخذت تسوء في السنوات الاخيرة أكثر نظرا لسرعة ازدياد الحاجة للواردات والناتج عن المتطلبات الداخلية الكبيرة خاصة الغذائية منها كالمنتوجات الحيوانية والحبوب ورغم أن ارتفاع نسبة التصدير ملموسة فهي غير كافية لمواجهة نسبة الاستيراد المتزايدة .

د) اللامساومة في توزيع الدخل الفردي

ان دخل حوالي ٣/٤ السكان السنوي لا يتعدى ٥٠٠ ليرة لبنانية بينما معدل ربح الذين يكسبون جيدا اي حوالي ٤ ٪ من السكان يعادل ٨٠٠٠ ليرة لبنانية.

هـ) اللامساواة الكبيرة في امتلاك الاراضي

بينما يعادل حجم الارض التي يملكها الفرد بـ ١٤٢ هكتارا فالتوزيع هو مناف كليا للعدل ، اذ ان حوالي ربع المالكين يتمتعون بمساحة فردية لا تتعدى ٠٤١ هكتارا ويساهم باقل من واحد بالمئة من مجموع الاراضي الزراعية ، بينما الواحد ونصف بالمئة من المالكين الكبار يساهمون بـ ٤٠ ٪ تقريبا ويملكون مساحة فردية تزيد عن ١٠ هكتارات .

و) الاعتماد الكبير على الواردات لسد الحاجات الغذائية المحلية

ان نسبة كبيرة من الحاجات الغذائية المحلية تواجه عن طريق الاستيراد . بناء عليه ٧٥ ٪ من نسبة القمح اللازم هو مستورد كما وان نسبة كمية اللحوم المستوردة تبلغ ٨٠ ٪ بينما نسبة الحليب هي ٦٠ بالمئة . وهنالك عامل مهم يؤثر في هذا المضمار اذ أن سعر بعض المنتوجات المستوردة كالقمح والذرة .. منخفض نسبيا فيما لو قورن بالسعر المحلي للانتاج .

ز) تضاؤل المساحات المزروعة

لقد تقلصت مساحة الغابات التي كانت سابقا تغطي حوالي ٥٠٠،٠٠٠ هكتار على مدار السنين حتى أصبحت تقتصر على ٧٥ الف هكتار فقط ويعود ذلك للافراط في التحطيب ولعدم الاشراف عليه والنقص في ايجاد الوسائل المناسبة لاعادة التحريج . لذا فالبلاد تستورد حاليا حوالي ٨٠٠٠ متر مكعب من الخشب والمنتوجات الخشبية بقيمة سنوية تقارب ٣٥ مليون ليرة لبنانية . كما وان اتلاف الغابات يؤدي الى مشاكل خطرة منها تاكل الارض وانعدام حفظ المياه في جوفها .

ح) عدم التنسيق وقلة التناسب في استعمال الموارد المائية

بينما يجري حفر مصادر جديدة للمياه السطحية والجوفية للري بمساعدة خارجية ، فان فعالية عمليات الري ليست كافية لبعض المحاصيل وكيفية استعمال المياه المتوفرة حاليا تبدو دون تنسيق لعدم وجود تشريعات ملائمة لهذا الصدد .

٣ — مقترحات لوضع خطة للتنمية الزراعية

تكون الزراعة قطاعا واحدا من الاقتصاد الوطني واي تصميم لتحسين مستويات العيش لسكان الريف يحتاج لدرس عميق لا يقتصر فقط على التنمية الزراعية وحدها بل يجب ان يشمل أيضا وضمن المجهود الوطني الكامل تحسين طرق الاتصالات والمواصلات ، والتسهيلات الطبية والثقافية والاحوال الصحية ... الا ان هذه الكلمة ستقتصر على أعطاء بعض الاراء في التنمية الزراعية .

ان الدور الطاغي والمقدام الذي يلعبه القطاع الخاص في البلاد يجعل الاعتراف به وتشجيعه واجبا كي يسير قدما ، ونشاطات الحكومة لتحقيق التنمية الزراعية تستطيع بشكل فعلي ان تكمل نشاطات القطاع الخاص أكثر من منافسته . فاسس التنمية الاقتصادية زيادة وكفاءة استعمال الاراضي المروية ، وتحسين طرق التسويق، وجمع ونشر المعلومات الاحصائية، والحفاظ على الاجراءات الاقتصادية المشجعة ولا شك المسؤولية الاولى لدى الحكومة ، كما واعطاء الافضلية لتحقيق المشاريع التي تخلق مجالات عمل ملائمة لسكان المناطق الريفية مما يؤمن المساعدة لهؤلاء الذين هم أولياء بها .

ان زيادة فعالية انتاج وتوزيع السلع الزراعية تستحق أن تنال أهتماما خاصا كي تجعل المنتوجات الزراعية اللبنانية تنافس الاسواق العالمية وكي تواجه منافسة الاستيراد الاجنبي .

ان تصنيع الزراعة على أسس فعالة منبثقة عن الاستعمال الكلي لطاقة المزروعات الموجودة والاستخدام الاقتصادي للمنتوجات الزراعية الفرعية يمكن أن يساهم جديا في تخفيض سعر الانتاج . ومن الاكيد ان التنسيق والتوزيع يساهمان في تخفيض خسائر الانتاج في مختلف مراحله الى حده الادنى مما يعود على المنتج بربح متزايد . والى جانب استعمال اكبر للوسائل الزراعية الحديثة كالاسمدة ومبيدات الحشرات والالات الزراعية يجب الاهتمام بتحسين كفاءة العامل الزراعي وزيادة الانتاج

ان أحدى العقبات الرئيسية لتطوير الزراعة اللبنانية السريع هي النسبة المرتفعة في تقسيم الاراضي والناتج عنها عدد كبير من الممتلكات الصغيرة غير الاقتصادية. وتظهر هذه الصعوبة بوضوح في المناطق الجبلية حيث المكننة على مستوى اقتصادي غير متوفرة حاليا . وبما أن برامج ضم الاراضي تفترض التحلي بصفة طول الامد فتنظيم التعاونيات الزراعية الملائمة تسهل جديا تأمين الخدمات والقروض ورفع مستوى الزراعة الخ .. ووضع برامج واسعة النطاق للري وبناء المدرجات الزراعية .. والاستعاضة تدريجيا عن نظام الوساطة الحالية بانظمة تعتمد التحصيل المربح وطرق التسويق .. زد الى ذلك مهمة ثانية ذات افادة جسيمة وهي أعتماد تحديد العقارات في المنطقة.

تسويق الانتاج

فيما يخص تصدير المحاصيل كالتفاح والحمضيات .. يجب أن توجه سياسة الانتاج ذات طابع الامد الطويل نحو توفير اسواق التصدير خاصة في البلاد العربية الاخرى آخذة بعين الاعتبار أمكانات انتاجها الخاص وبرامجها وتقدير استهلاكها في المستقبل ، وطرق التبادل الخ ... يبدو اذا ضروري تعزيز نشاطات الحكومة بجميع المعلومات الاقتصادية بما فيها تصنيف احصاءات الانتاج ، والاستهلاك والطلبات والحاجيات مقرون بوضع مخطط عمل .

تحتاج تدابير التسويق الداخلية منها والدولية الى الاخذ بتبصر اكبر وبتعاون كامل مع القطاع الخاص . وان استمرار برنامج التصدير مع لحظ الكميات المشترط تصديرها سنويا ضروري لضمان أسواق ثابتة ونظرا لازدياد الحساسية بالنوعية لدى الدول المستوردة يجب تركيز أهتمام اكبر على برامج مراقبة الصادرات بدقة مع تصنيف مناسب لمستويات النوعية بما في ذلك وضع انظمة حول استخدام مبيدات الحشرات وتعقيم الخضار وقد تستدعي هذه التدابير اتباع نظام وطني وتضحيات لصالح القيمة المتزايدة للمصدرات .

ان تنويع برامج التصدير الزراعية سيسير بخطوات كبيرة في سبيل جعل البلاد أقل اعتمادا على الاقتصاديات المصممة حسب نماذج التجارة الدولية التي تتاثر بها حركة البلدان ذات الدخل العالي. كما وأن أنتاج الصادرات من الخضار المبكرة ومن المحاصيل الكمالية كالازهار والمحاصيل التي تتطلب حماية لنموها اي المتوجب زرعها في البيوت الزجاجية او داخل الغلافات البلاستيكية مثلا .. قد تكون ذات امكانية استغلال كامل. بناء على ذلك فهناك اذا حاجة الى مزيد في تحسين وسائل التخزين المبرد وطرق انتاج وتصنيع الفاكهة والخضار .

الى جانب برنامج لزيادة الصادرات فالبلاد تحتاج الى القيام بجهود جدية بغية تخفيض عجز ميزانية التجارة . ولقد أظهرت الابحاث والتجارب الناجحة التي اجريت مؤخرا بشكل مقنع ان ازديادا أساسيا في انتاج القمح يمكن ان يتم وخاصة في المناطق المروية وذلك عن طريق استعمال أصناف البزور ذات الانتاج الكبير وان تامين تسهيلات القروض المناسبة للمزارعين الصغار يمكنهم من الحصول على الاسمدة والمشتقات الزراعية الاخرى مما يعود بفوائد اكبر اذا ما قورنت بالسعر المرتفع الموضوع من الحكومة .

الثروة الحيوانية

ومن اجل تحقيق انتاج اضخم من اللحوم والحليب يجب تخطيط برنامج شامل يحسن انتاج المراعي والانتاج الحيواني كافة وذلك بتأمين الارشاد الفني والخدمات واقراض رؤوس الاموال لممارسة طرق الادارة الحديثة ودفع المنتجين اقتصاديا ، وتدبير التسويق الملائم واجراء الاصلاحات التشريعية لتمكين المنتجين من منافسة عادلة للمنتوجات المستوردة . كما ويجب أن يتولى هذا البرنامج تامين الخدمات الاستشارية في الصحة الحيوانية كالتي تؤمن حاليا في قطاع الدواجن وبالاضافة الى تخفيض المتطلبات من الواردات فان مثل هذا البرنامج سيحقق أيضا تحسينا في نظام غذاء السكان عن طريق استهلاك اكبر من الاغذية الحيوانية المصدر، فينتج عن ذلك ازدياد في الارباح الاقتصادية بالنسبة للسكان المزارعين .

تشير المعلومات المتوفرة حول عادات أستهلاك الغذاء للسكان في اللاجئين الى أن معدل القيمة الحرارية الناتجة عن الغذاء والبروتين المستهلكة متساوية ومعادلة النسبة المرجعية المتبعة في امريكا واوروبا الغربية . ويجب الاهتمام خاصة بالمتطلبات الغذائية العائدة للحوامل والامهات المرضعات والمجموعات المشابهة المريضة من السكان وذلك باعداد برامج غذائية مناسبة . كما وأن اجراءات الصحة العامة كمزج الملح باليود وزيادة الفيتامين الى دقيق القمح يجب أن تلاحق بعزم وشدة .

الثروة السمكية

ان أستهلاك السمك محليا في باد ذي ساحل طويل وتجمع سكاني ساحلي هو منخفض نسبية . وباستثناء صيد السمك كرياضة هناك بالكاد صناعة سمك تجارية وعليه يجب النظر في الاستغلال الكامل لصيد السمك سواء البحري منه أم النهري وذلك بغية اعداده للاستهلاك المحلي وتصديره للبلدان المجاورة الداخلية .

ان التشديد على الري وصرف المياه يستحق أن ينال مكان الاولية ضمن جهود الحكومة الانمائية اذ ان التغيرات الملموسة في هطول الامطار على مدار الفصول يجعل من الصعب الاعتماد على الامطار وحدها لري المزروعات . لذا فاستعمال المياه بطريقة فعالة ومنظمة الى جانب انها تنمي المحاصيل وتمكن من أستغلال كامل للمواد الزراعية كالاسمدة ... يمكن من مضاعفة المحصول في المناطق الملائمة ويشجع تنويع المزروعات بما فيها محاصيل المراعي . وان اللجوء الى طرق عيش جديدة ناتجة عن مشاريع الري للاراضي الزراعية يمكن ان ياتي بالحل النهائي الوحيد لمشكلة الغاء الزراعة غير الشرعية للحشيش في المناطق الجرداء . والتقارير المتوفرة حول لمكانات الموارد المائية تبين بانه اذا ما استغلت طاقة المياه السطحية والجوفية كليا يمكن عندئذ الصبو الى زيادة المساحة المروية حاليا اي ٧٠ الف هكتار حتى تصبح ١٠٠ الف هكتار تقريبا وذلك في القريب العاجل . واي جهد للحصول على مساعدة خارجيه في سبيل تحقيق هذا المشروع الحيوي يجب القيام به مهما كان ضخما . واذا ما بحثت برامج الاستعمال الاكبر لطاقة المياه المتزايدة يجب ان نعير الانتباه الى كمية المياه المستعملة فيما هو خارج عن الري الزراعي.

بالاضافة الى اتخاذ الاجراءات لزيادة الانتاج والانتاجية وتحسين ميزانية التجارة عن طريق زيادة الصادرات وتخفيض الواردات فانه في غاية الاهمية الحفاظ على موارد البلاد الطبيعية . فالحكومة تصرف حاليا مبالغ طائلة لاصلاح الاراضي بما في ذلك تحضير الاراضي الزراعية وبناء المدرجات الزراعية على سفوح الجبال وزرع الاشجار المثمرة وذلك بواسطة المخصصات الاقتصادية والمساعدات الفنية للمزارعين. لذا فان تقديرا اقتصاديا ناقدا يبدو مبررا في هذا الصدد كيما يلمن ان هذه الاموال الضخمة المشغلة تجلب الافادة القصوى للقطاع الزراعي . تقدير كهذا يمكن ان يعطي معلومات من كيفية الاستعمال العقلاني للاراضي في مختلف انحاء البلاد . بالاضافة ا ما ورد اعلاه في تحسين الارض برامجا ملائمة لاعادة التحريج في المناطق الجبلية المهجورة هـ ضروري ليس فقط من اجل مواد متطلبات البلاد المتزايدة من الاخشا والمنتوجات الخشبية ولكن ايضا اجل منع تفتت التربة وتحسين قدرتها على الاحتفاظ بالمياه . و ان تلحق بذلك برامج مناسب لتحسين انتاج المراعي القليل الارتفاع ، وتحتاج هذه النشاط الى الدعم باعمال تشريعية لم قطع الاشجار بدون رقابة ومنـ الماعز من الرعي في المروج وستسهل هذه الاجراءات اذا م اتخذت جميعا ، تأسيس مجتمـ ريفي واسع ومزدهر يساهـ بنصيبه الحق في الاقتصاد الوطن

٤ — خلاصة :

ان أي مجهود للتنمية من اجـ رفع مستويات المعيشة لسكـ الريف وتأمين الاسس الاقتصا من اجل التصنيع سيتطلب حـ العديد من المشاكل الناجمة عـ زيادة الانتاجية ، والاستعاضة الاستيراد ، وخلق مجالات عمـ وتخفيض التفاوت في الدخل والحـ على الموارد الطبيعية الخ .. ونظرا للعلاقة الوثيقة بين هـ المشاكل المختلفة فان أكثر جهـ التنمية فاعلية يجب ان تكون عـ شكل خطة للتنمية الزراعية ضـ اطار خطة للتنمية الاقتصادية تعـ البلاد بكاملها .

ولكن اذا ما اخذ بعين الاعتبـ الاقتصاد الحالي ذو الطبيعـ الحرة ، فان وضع وتنفيذ خطـ شاملة للتنمية الاقتصادية ذات طا طويل الامد تكون هدفا مرغوبا وفي الوقت نفسه فانه قد يكو من الملائم وضع تخطيط شامـ ومتوازن للتنمية الزراعية علـ نطاق واسع . كما ويجب ان يتضـ هذا التخطيط الشامل مشاريـ خاصة محددة جيدا لحل بعـ المشاكل او مجموعة منها . ومـ ضمن هذه المشاريع يمكن فيما يـ اختيار الافضل للتنفيذ الفوري وسيعتمد بالطبع على الموارد المالـ والفنية والبشرية المتوفرة والموضو تحت تصرف الحكومة وعلى تعـاو القطاع الخاص بغية اختيار عـ ومجال وحجم المشاريع .

وجه هذا الهدف المتواضع فـ وضع وتنفيذ بعض المشاريـ المختارة ضمن تخطيط شامل للتنـ الزراعية يتطلب التعاون الكامـ بين الوزارات والمصالح والادارا المستقلة العاملة في الحقل الزراعـ ومن اجل هذا الهدف انه لمـ الضروري ، حالما تستتح الفرصـ تشكيل جهاز على مستوى رفيـ لوضع الخطط الزراعية تمثل فيـ كافة القطاعات المعنية . وبواسطـ مثل هذه الجهود المنسقة فقط يمـ تحميل المكاتب المشتركة كل علـ حدة مسؤولية تنفيذ المراحـ المختلفة للمشاريع المختارة ذات الافضلية ، بمساعدات خارجيـ مناسبة وذلك للقضاء على الازدوا والوصول الى اقصى النتائج .

واخيرا ، فانه يجب بذل جهو منسقة لزيادة المخصصات الحكومـ في الميزانية من اجل التنمية الزراعـ وللاقتناع بزيادة الاستثمار الوطنـ والعالمي في الزراعة . لقد اثبـ التقدم السريع الحديث في صناعـ الدواجن الحديثة ان المزارعـ ورجال الاعمال اللبنانيين قـادرو كليا وراغبون في دعم جهـ الحكومة في التنمية الزراعية .

قانون تركي نافذ المفعول يحرم المتضررين بالاوتوستراد من ربع املاكهم هل تم التخطيط واستملاك الاراضي بصورة موضوعية ؟!

وقع رئيس الجمهورية في منتصف الاسبوع الماضي المرسوم المتعلق بالموافقة على التخطيط النهائي لاوتوستراد طبرجا — طرابلس وتنفيذ المشروع ، وفقا لما هو مقرر باللجوء الى الاستقراض من البنك الدولي .

وراحت الاجهزة المختصة في الادارة اللبنانية تقوم بالجردات اللازمة المتعلقة باستملاك البيوت والارض والاشجار .. وكما جرى التخطيط عبر الاراضي والمنازل بصورة سرية عن المواطنين ، كذلك تجري الاعمال التالية أيضا بصورة أكثر سرية فلا يعلم المواطن مدى التضحية المفروضة عليه في سبيل الاوتوستراد الا في الوقت المناسب، أي بعد أن تكون التدابير القانونية قد اتخذت .. فلا يستطيع أن يعترض على تخطيط ، ولا أن يطالب بتعديل ، لانه بعيد عما يقوم به المخططون .. والامثلة على ذلك كثيرة .. وسنتحدث عنها في عدد مقبل .

الا أن القضية التي يهمنا أن نلفت اليها الانتباه والعناية في الوقت الحاضر ، وقبل فوات الاوان ، هي مسألة استملاك الاراضي .

التخطيط المجحف

يتبين من الخرائط التي وضعها المهندسون الاجانب واللبنانيون — ونقول الاجانب أولا — لانه يستبعد أن يقدم مهندس لبناني بملء ارادته على المضي في بعض التخطيطات التي تجتاح منازل السكن او جزءا منها ، في حين تتوافر الامكانات العملية لتفادي مثل هذه التخطيطات المجحفة دون أن يمنى الجانب الرسمي باي خسارة ، ودون اساءة الى المفهوم الهندسي العلمي ...

يتبين من هذه الخرائط ان لدى مخططي الاوتوستراد كل الوثائق العقارية اللازمة التي توفر لهم الاطلاع على حقيقة تقسيم الملكيات العقارية . وقد عمدوا تبعا لذلك وكلما تيسر لهم الامر ، الى اقتطاع مساحة الربع فقط من كل عقار .. لان قوانين الاستملاك العقارية النافذة تعطي الدولة من هذه الناحية وتتيح لها أن تستولي مجانا على ربع العقار لمصلحة الطرقات والاوتوسترادات وسواها وهذا ما نود أن نلفت اليه في الوقت المناسب .

قوانين السخرة

ان قوانين الاستملاك العقارية المعمول بها في الوقت الحاضر تعطي الدولة حق الاستيلاء على ربع كل عقار دون أن تدفع لصاحبه شيئا .. وهذا قانون اكل الدهر عليه وشرب .. يعود الى عهود السخرة التركية البغيضة حيث لم يكن للمواطن اي حق ليس بالنسبة الى ممتلكاته العقارية وحسب ، بل بالنسبة الى كرامته وحريته ووجوده الانساني ..

لقد اشتهر الاتراك بالسخرة — بالاضافة الى ما عرفوا به من مساوىء — وهذه الناحية من قانون الاستملاك لا تزال في بلادنا حتى اليوم أثرا خالدا من اثارهم . نتمنى على المسؤولين أن يتفهموا منذ الان مدى ما سيحدثه هذا القانون من أضرار وخسائر للمواطنين الذين سيجتاح الاوتوستراد املاكهم .



● شارل حلو : العهد العثماني ●

ان الاوتوستراد سيمر في الوف العقارات التي يملكها المواطنون . ويترتب على المسؤولين ان يدفعوا ثمن كل شبر من الاملاك التي يشملها التخطيط . وعدم التذرع بقانون الاستيلاء على ربع العقار مجانا .

ان المواطنين يطالبون منذ الان بالغاء هذه الفقرة من قانون الاستملاك لتفادي الاضرار التي قد تحل بهم من جراء تطبيقه ، ومن الصعب تقدير قيمتها منذ الان ، نظرا لاتساع الاراضي التي يستخدمها الاوتوستراد من طبرجا الى طرابلس ، على عرض خمسين مترا .

تشويه وبوار

ان تطبيق قانون الاستملاك الذي ينص على مصادرة ربع العقار مجانا ينتزع من المواطنين اللبنانيين القاطنين في هذه المنطقة ملايين الليرات اللبنانية ، ويشوه الكثير من عقاراتهم ويقضي عليها بالبوار .. من أجل الاوتوستراد الذي ترافقه النكبات .

ويرى فريق من الخبراء العقاريين أن المناطق التي مر فيها الاوتوستراد لم تصادف أي تحسن عقاري كما يخيل للبعض وان قيمتها لا تفوق قيمة الاراضي الاخرى . وهذه هي انطلياس وجل الديب وسواهما من مناطق الساحل .. فالاوتوستراد قد حرمها من الثروات التي كانت لديها .. دون أن يحقق فوائد تذكر للمناطق التي مر بها . ولا يعقل ان يتحمل المواطنون المزيد من التضحيات ويتخلون عن ربع عقاراتهم مقابل لا شيء للاوتوستراد .

ساخس ورفيقته الجديدة!



● ساخس ورفيقه وسهما قبطان « اليخت » عند وصولهما الى « كان »

(صورة خاصة)

● بعد ان امضى فترة من الوقت ببيروت في مطلع هذا الشهر ، وصل غانتر ساخس زوج بريجيت باردو اخيرا الى مدينة « كان » الفرنسية وبرفقته حسناء شقراء هي العارضة الاولى في مؤسسة الازياء التي يملكها . وكان من جملة ما قام به بعد وصوله على اليخت « جانيك » ، ان نزل في نفس الغرفة التي سبق وامضى فيها اياما مع بريجيت قبل ان يتعكر صفو العلاقات بينهما . والمعروف ان بريجيت تخلت منذ فترة غير قصيرة عن ساخس واستعاضت عنه بعدد من الشبان اخرهم باتريك جيل الذي يشترك معها في فيلم جديد بعنوان « النساء » ●

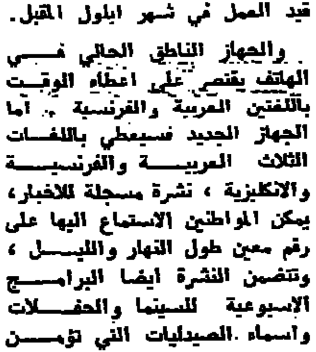


● العارضة الحسناء التي اتخذها غانتر ساخس مرافقه له (صورة خاصة من ر.ا)

● اليخت « جانيك » الذي يستخدمه ساخس في رحلاته البحرية (صورة خاصة)

اسم وخبر

الاخبار.. وبرامج السينما والحفلات بالتلفون!



قررت وزارة البرد والبرق والهاتف احداث جهاز ناطق جديد في المديرية العامة للهاتف ، سيوضع قيد العمل في شهر ايلول المقبل.

والجهاز الناطق الحالي في الهاتف يقتصر على اعطاء الوقت باللغتين العربية والفرنسية . اما الجهاز الجديد فسيعطي باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية ، نشرة مسجلة للاخبار ، يمكن المواطنين الاستماع اليها على رقم معين طول النهار والليل ، وتتضمن النشرة ايضا البرامج الاسبوعية للسينما والحفلات واسماء الصيدليات التي تؤمن الخدمة ليلا وفي فترات الظهيرة والاعياد .

الموعد الجديد لحفلة جمعية شبان الرحمة

اعلنت جمعية شبان الرحمة ان الموعد الجديد لحفلتها الراقصة الساهرة التي تأجلت ، هو مساء يوم الثلاثاء في ٢٧ ايار الجاري في فندق « بريستول » . فالرجاء من حاملي بطاقات الدخول الى هذه الحفلة اخذ العلم بالموعد الجديد . والحجز لدى ادارة الفندق مباشرة .

حفلة توزيع شهادات « الانترناشونال كولدج »

دعا مجلس امناء « الانترناشونال كولدج » واساتذتها الى حفلة توزيع الشهادات التي ستقام يوم الاثنين في ٩ حزيران ١٩٦٩ الساعة السادسة والنصف مساء على الملعب الكبير في الجامعة الاميركية .

تبرع قوى الامن الداخلي للصليب الاحمر اللبناني

تبرعت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بمبلغ ٤٥٠٠ ل.ل. لجمعية الصليب الاحمر اللبناني عن العام ١٩٦٩ . وذلك كعادتها كل عام . في نطاق الحملة المالية التي قام بها الصليب الاحمر لجمع التبرعات خلال اسبوعه السنوي .



● اقامت سفارة تشيكوسلوفاكيا معرضا لكتب الاطفال برعاية الدكتور جوزف زعرور المدير العام لوزارة التربية ، وذلك في دار الكتاب اللبناني ـ الطيونة . وسيبقى المعرض مفتوحا حتى ٢ حزيران المقبل . وفي الصورة الدكتور زعرور امام احد اجنحة المعرض ●

(تصوير دالاتي ونهرا)

معرض نقوش بمركز جون كنيدي

دعا « مركز كنيدي » الاميركي في بيروت لحضور حفلة افتتاح « معرض النقوش لعام ١٩٦٩ » ، برعاية المدير العام لوزارة التربية الوطنية الدكتور جوزف زعرور ، وذلك في الساعة السابعة من مساء الاثنين المقبل ٢٦ الجاري .

ويستمر المعرض حتى ٦ حزيران المقبل ، ويشترك فيه عدد من الفنانين اللبنانيين والاردنيين .

ابرام الاتفاق السياحي بين لبنان وتركيا

صدر قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق التعاون السياحي المعقود بين لبنان وتركيا ، والموقع في ١٨ ايلول ١٩٦٨ .

شكر للدكتور كمال رفقا

حليم متشلب بشكر ادارة وممرضات مستشفى الروم ، ويخص بالشكر الجزيل الدكتور « كمال رفقا » للبراعة والعناية الفائقتين اللتين ابداهما اثناء العملية الجراحية الدقيقة التي اجراها له واثبت خلالها مهارة فائقة كما اثبت ان الطب لم يزل رسالة انسانية قبل ان يكون مهنة للمعاش ويتمنى للدكتور « رفقا » دوام التوفيق والنجاح .

● وزارة البريد والبرق والهاتف انتدبت المهندس عبد الرحمن الانسي للتخصص في حقل الاقمار الاصطناعية في الولايات المتحدة الامركية .

● السيد حان حد وعقيلته السيدة حسي رزقا مولودة حلوة سيماها « اندريه » . بعد الولادة في مستشفى سحاقيان . مبروك .

● الخبير السيد جوزف بشارة الخوري اجرى عملية جراحية تكللت بالنجاح . وقد عاده عدد كبير من الاصدقاء للاطمئنان على صحته .

● جمعية القديس لوقا في لبنان تقيم حفلة خاصة للاطفال ، وذلك بين الساعة الثانية والسادسة من بعد ظهر السبت في ٢٤ الجاري ، وتتضمن الحفلة مجموعة من الالعاب المسلية؛ والافلام السينمائية كما ينتظر الاطفال الكثير من المرطبات والحلوى . ويرصد ريع الحفلة لمساعدة الاطفال المعاقين والمتخلفين .

● منحت الحكومة المقدم المتقاعد في الدرك نجيب علوية وسام الارز من رتبة ضابط .

● دعا مدير مكتب المعلومات الاميركي في بيروت السيد سافيدج والسيدة عقيلته الى حفلة « كوكتيل » يقيمانها في الساعة السابعة من مساء الاثنين المقبل ٢٦ الجاري في مركز جون كنيدي الاميركي ببيروت .

تلفزيون و سينما

★ ستراند ـ ت : ٢٩٧٢٨٢
اسعد مليونير
فريد مكموري ، تومي ستيل ، جير الدين باج

★ بيكاديللي ـ ت : ٢٥٧٠٥٧

★ بيبلوس ـ ت : ٢٥٨٠٠٢
مايرلنغ
عمر الشريف ، كاترين دونوف

★ دنيا ـ ت : ٢٢٠١٩٥
هجوم الفرسان
الان سكوت ، فرانك لاتيمور

★ بيكال ـ ت : ٢٢٨٦١٩
الليالي الطويلة
ناديا لطفي ، محمود مرسي

★ متروبول ـ ت : ٢٢١٤٣٥
٣ نساء
صباح ، احمد رمزي ، هدى سلطان ، شكري سرحان

★ ريفولي ـ ت : ٢٢١٧٩٥
الشجعان الثلاثة
رشدي اباظه ، ابرهيم خان ، شمس البارودي

★ امباسي ـ ت : ٢٢٠٢٠١
الاسد

بسي ذريك

★ الدورادو ـ ت : ٢٤٥٣٣٣
قبلات مسروقة
دلفين سيريغ

★ اديسون ـ ت : ٢٥٤٦٦٥
اوليفر
مارك لستر ، رون مودي

★ امبير ـ ت : ٢٢٢٢٧٢
الفرسان
جاك بالانس

★ روكسي ـ ت : ٢٣١٦٥٦
هو
جان بول بلموندو

★ كابيتول ـ ت : ٢٢١٨٧٣

★ سارولا ـ ت : ٢٤٢٨٢٥
فقط عندما اضحك
دافيد هيمنغز ، ريتشارد اتنبورو

★ كوليزه ـ ت : ٢٩١٧٠١
نفسية معقدة
هايلي ميلز

★ راديو سيتي ـ ت : ٢٣٤٦٠٦
هي
اولينكا بيروفا

القنال ٧

- ٥،٣٠ برنامج بالوان سبكام
- ٦،٣٠ صور متحركة
- ٧،٠٠ نسور السماء بالالوان
- ٧،٣٠ مسرح السابعة والنصف
- ٨،٣٠ جريدة التلفزيون
- ٩،٠٠ المراعي الخضراء
- ٩،٣٠ الوان
- ١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

القنال ٩

- ٥،٣٠ برنامج بالوان سيكام
- ٦،٣٠ صور متحركة
- ٧،٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية
- ٧،٣٠ مسرح السابعة والنصف
- ٨،٣٠ اجب من فضلك
- ٩،٠٠ جريدة التلفزيون
- ٩،٣٠ مجلة التلفزيون
- ١٠،٣٠ دوريس داي
- ١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

- ٥،١٥ صور وموسيقى
- ٥،٣٠ برنامج بالالوان سيكام
- ٦،٣٠ الرسوم المتحركة
- ٧،٠٠ المسلسل اليومي
- ٧،٣٠ مسرح الريحاني
- ٨،٣٠ الاخبار
- ٩،٠٠ حظك غدا
- ٩،٠٥ المراعي الخضراء (بالالوان)
- ٩،٣٠ الوان

اخبار من العالم

ونقول لائحة الدعوى التي رفعت الى المحكمة العليا في كاليفورنيا إن هذا المبلغ نجم عن اشغال حيز من الفندق واستهلاك بضائع وتقديم خدمات بموجب اتفاق وقع قبل بضعة ايام من اغتيال السناتور كنيدي .

الحال انني اكل اكثر الآن . وقال انه كان فقيرا جدا عندما كان شابا لدرجة انه لم يكن يأكل كل الكمية التي يريدها .

والمعمر شي علي مسلبوف هو واحد من ١٨٣ معمرا يقطنون اقليم ليريك المرتفع في اذربيجان . وتتألف اسرة هذا المعمر من ١٩٥ فردا من الاولاد والاحفاد واحفاد الاحفاد .

■ لوس انجيلس
فندق امباسادور يقاضي منظمي حملة كنيدي

رفع فندق « امباسادور » الذي شهد مصرع السناتور روبرت كنيدي في شهر حزيران الماضي ، قضية امس على منظمي حملة كنيدي يطالبهم فيها بايفاء ديون تبلغ في مجموعها ٨٫٥ الف دولار .

■ سيدني
اضراب وسائل النقل في اوستراليا

حرم ملايين الاستراليين من وسائل النقل امس ، نتيجة لاسوأ اضراب تشهده البلاد خلال السنوات العشرين الاخيرة .

ووقف السكان في ولاية فكتوريا وجنوب استراليا في الشوارع في انتظار وسيلة ينتقلون بها الى اماكن عملهم في وقت شلت فيه الاضرابات وسائل النقل وقطعت التيار الكهربائي والغاز .

وفي الوقت الذي تصاعدت فيه حمى الاضراب نتيجة لسجن كلارنس اوشي زعيم نقابة عمال الحافلات الكهربائية تخلف حوالي ٤٠٠ الف عامل في جنوب استراليا عن العمل او اشتركوا في مهرجانات نظموها.

وكانت احدى محاكم العمل قد حكمت في الاسبوع الماضي على اوشي الذي يبلغ الثالثة والخمسين بالسجن الى اجل غير مسمى لرفضه الادلاء بشهادة عن اوضاع النقابة .

■ فلورنسا
عملية استئصال جسم غريب يسبب انسداد العرق

اجرى البروفسور الايطالي كارلو ماسيمو في مستشفى كاريجي بفلورنسا عملية جراحية استثنائية حين استأصل جسما غريبا يسبب انسداد العرق .

وتقول الاوساط الطبية انها المرة الاولى التي تجري فيها مثل هذه العملية لا في اوروبا فحسب ولكن في العالم على الاغلب

هكذا من الأصل

"كبريت العراق للعراق"

القصة الكاملة لحقل المشراق من العهد الملكي الى الاتفاق مع بولونيا
عملية استخراج الكبريت ستخلق ثورة صناعية في القطر العراقي

اقدمت الحكومة العراقية على خطوة جريئة جديدة بتوقيعها مع جمهورية بولندا الشعبية اتفاقية تقضي بتزايد العراق بما يلزمه لاستثمار الكبريت استثمارا وطنيا مباشرا .

والواقع ، فان عروق الكبريت مذ تم اكتشافها من قبل البعثة الجيولوجية السوفياتية التي قدمت على العراق بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ حتى وقت قريب والمساومات الكبيرة تجري على طريقة استثماره بين الشركات الاحتكارية والحكومات التي تعاقبت على حكم العراق .

في العهد الملكي

ففي العهد الملكي ، ومنذ عام ١٩٥٤ كانت النية متجهة الى منح امتياز استخراجه الى احدى الشركات الاجنبية الاحتكارية مقابل نسبة معينة من بيعه ، تماما كما هو جار مع شركات النفط الان . لكن الرغبة الاستعمارية في أن يبقى العراق بلدا ضعيف الاقتصاد ولعدم حاجة الاسواق الاحتكارية الشديدة اليه في ذلك الحين حالا دون توقيع اي اتفاق مع اية شركة، اضافة الى أن الحكومة العميلة يومها كانت تدير الرأس عن استخراجه خوفا من أن تفتح جبهة ثانية تبرر للشعب الثورة اضافة الى جبهة النفط .

وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وبعد مجيء البعثة الجيولوجية السوفياتية التي اكتشفت عروقه بملايين الاطنان وامكانية ان ترد عوائده ضعف عوائد النفط العراقي اسدل الستار على قضية استخراجه لحجج واهية يرفضها الشعب رفضا باتا منها عدم توفر الامكانيات المادية في حينه .

في العهد العارفي

وبعد ردة تشرين ، كان الباب مفتوحا امام كل الشركات الاحتكارية لان تحصل على امتياز استخراجه، وكان من بين الشركات الاجنبية



● البكر : خطوة جريئة ●

هذه شركات أميركية حاولت جهدها الحصول على اي نوع من انواع الامتياز لكن التناقض الحاد بين الاستعمار نفسه ثم التناقض القائم بين الشركات الاحتكارية نفسها ، اضافة الى خوف الحكومات المتخاذلة من غضبة الشعب ، حال دون اتخاذ اي قرار يذكر مع اية شركة احتكارية استعمارية ، فتقدمت مؤسسة سنتروزاب البولونية بعرضها القاضي باستثمار كبريت العراق مقابل دفع مبلغ قدره ١٥ مليون دولار كثمن براءة الاختراع والاجازات الفنية التي ستمنحها للعراق ، ولقد بقي هذا العرض طي الكتمان احيانا ، وطي الدراسة والتشاور احيانا اخرى .

بعد ثورة ١٧ تموز استدعيت شركة سنتروزاب ثانية وطلب منها ان تقدم عرضا جديدا متكاملا مع الاخذ بنظر الاعتبار ضرورة تخفيض المبلغ المذكور لضخامته . وفعلا فقد تقدمت الشركة المذكورة بعرضها الجديد مع تخفيض المبلغ الى ثلاثة ملايين دولار فقط ، رغبة من الحكومة البولونية في مد يد المساعدة الى الشعب العراقي للنهوض باقتصاده الوطني بعيدا عن تحكم الاحتكارات الاجنبية في موارده .

العرض البولوني

ينص العرض البولوني والاتفاق الموقع مع شركة سنتروزاب على ان تقدم جمهورية بولندا الشعبية بتقديم براءات الاختراع والاجازات الفنية وكامل الامور الاستشارية مع المعدات والمكائن اللازمة الى العراق مقابل مبلغ معين من المال قدره ثلاثة ملايين دولار على أن يقوم العراق باستخراجه استخراجا مباشرا لا دخل لاي بلد اخر فيه .

هذا اضافة الى العديد من المزايا والتسهيلات والمساعدات الاخرى التي سيوفرها الجانب البولوني . وبرغم ان بنود الاتفاقية لم تنشر بعد ، ، لكننا على ثقة بان الاتفاقية جاءت تعبيرا صادقا عن عمق الصداقة التي تربط بين البلدين ورغبة الجانب البولوني في مد يد العون الى الشعب العراقي لتمكنه من رفع اقتصاده الوطني والمحافظة على استقلاله الاقتصادي وسيادته في استثمار خيرات بلده استثمارا مباشرا يتلاءم وطبيعة المرحلة التي يمر بها .

الكبريت في الصناعة

يعتبر الكبريت من العناصر المهمة التي تدخل في الصناعات البتروكيماوية والتعدينية حيث يعد العنصر الاساسي لانتاج حامض الكبريتيك المستخدم في تصفية النفط وصنع الاسمدة واستحضار المعاجن والمركبات الكيماوية والبتروكيمياوية فلا عجب اذن أن ندرك سبب تهالك الشركات الاحتكارية للسيطرة على انتاجه اتباع شتى انواع الضغط والتهديد بل والاغراء في سبيل الحصول على نسبة منه على اقل تقدير .

واذا ما علمنا أن احتياطي الكبريت في العالم بدأ يتناقص في الاعوام الاخيرة برغم ركض الدول الاستعمارية وراءه نتيجة لسباق التسلح ، أدركت مدى الفائدة التي سيجنيها العراق من استخراجه فهو اضافة الى موارده الاعتيادية التي ستضاهي موارد النفط الان ، فان العراق كمصدر له سيدخل السوق كاحد البلدان الكبيرة التي بامكانها أن تؤثر في اسعاره واسواق بيعه وصفقات الطلب عليه .

فوائد العراق

وبالاضافة الى الاهمية التي ورد ذكرها انفا ، فان عملية استخراج الكبريت بامكانها أن تخلق ثورة صناعية جديدة في البلد لتطوير علم الجيولوجيا والهندسة وعلم المناجم والتعدين وغيرها . اضافة الى امتصاصه مئات بل والالوف من الايدي العاملة المدربة وغير المدربة وخلق مجال العيش الرغيد امامها . ان عوائد الكبريت ستزيد بلا شك من الدخل القومي العراقي وسترتفع به الى درجة ستؤهل العراق للنهوض صناعيا وزراعيا باقصر فترة وباسرع وثبة .

بقي ان نعرف ، بان حقل المشراق الذي ستقوم عليه صناعة الكبريت لاول مرة في تاريخ العراق يقع في الضفة اليمنى من نهر دجلة مقابل الزاب الكبير الاعلى في شمال العراق .

وتبلغ كميات احتياطي الكبريت هذا الحقل اكثر من مائة مليون طن وسيتم انتاج ما يقارب المليون طن سنويا بعد انجاز المشروع الذي تم الاتفاق عليه مع بولندا .

اسطول عراقي لناقلات البترول

الجامعة العربية تدعو لتنسيق النقل مع الدول الاخرى

وصف السيد عارف ظاهر الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية قرار الحكومة العراقية بانشاء ناقلتين للنفط بكلفة تزيد على أربعة ملايين دينار بانه خطوة تقدمية نحو البناء الاقتصادي .

وقال السيد ظاهر : ان قرار الحكومة العراقية هذا خطوة مهمة نحو بناء الكيان الاقتصادي العراقي على أساس سليم والاستفادة من موارد الثروة الوطنية والقيام بمرحلة من مراحل تسويق النفط بواسطة هذه الناقلات .

التنسيق العربي

واضاف يقول : ان من الضروري تنسيق جهود العراق في هذا المجال مع الدول العربية الاخرى التي تمتلك الناقلات كالسعودية والكويت وليبيا .

واشار الامين العام المساعد الى التعاون البترولي بين العراق والجزائر فقال : ان التعاون وتبادل الخبرات بين القطرين ضرورية وواجبة لان الجزائر تمتلك خبرات واسعة في هذا المجال .

واعرب عن امله في استمرار الجهود لتوثيق علاقات التنسيق والتعاون بين القطرين بما يساعد على النهوض في مجالات صناعة النفط في الوطن العربي كله .

واشاد السيد عارف ظاهر بمبادرة الحكومة التركية في الغاء اتفاقياتها التجارية مع اسرائيل وقال : ان هذه المبادرة جديرة بالتقدير وبتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية وتركيا .

المانيا الديمقراطية

وحيا الامين الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية خطوة العراق بالاعتراف بجمهورية المانيا الديمقراطية وقال انه موقف شجاع ينبعث من صميم المصلحة العربية ويطابق ما اتخذته المؤتمرات العربية من قرارات في تحديد الدول العربية لعلاقاتها من الدول الاخرى على أساس مواقف الاخيرة من قضية فلسطين والقضايا العربية الاخرى.

"احذروا الصهيونية".. اول كتاب سوفياتي يشرح الصهيونية اقتصاديًا وطبقيًا

« احذروا الصهيونية » قديكون أول كتاب من نوعه في تحليل الصهيونية تحليلا اقتصاديا وطبقيا من مواقع ماركسية ـ لينينية واضحة . وهذا الكتاب الذي ظهر مؤخرا في موسكو بقلم يوري ايفانوف ومن منشورات الادب السياسي، لقي رواجا منقطع النظير في الاتحاد السوفياتي وفي البلدان الخارجية .

وتقدم « الانوار » فيما يلي مراجعة لهذا الكتاب ولاسباب الاهتمام الذي لقيه :

ان الاهتمام الذي اثاره كتاب يوري ايفانوف ليس وليد الصدفة بل لانه يحتوي على أجوبة بالنسبة لعدد كبير من المسائل الراهنة ذات الصلة بمكائد الامبريالية في الشرق الاوسط .

النوابض التوسعية

ولا شك في ان الدافع الرئيسي لنشر هذا الكتاب هو العدوان الذي ارتكبته اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ واحتلالها المتواصل للارض العربية مما كشف عن الاهداف الحقيقية للصهيونية باعتبارها اداة للرجعية العالمية والامبريالية .

ولدى تطبيق الاسلوب الماركسي للابحاث التاريخية ، وبالاستفادة من مؤلفات لينين على نطاق واسع ، يكشف الكاتب ، بالاستناد الى عدد كبير من الوقائع الفعلية ، عن الجوهر الرجعي للصهيونية ، ويبرز نوابض النهج التوسعي لاسرائيل .

وجاء في الكتاب : « ان الصهيونية المعاصرة هي ايديولوجية ، وشبكة متشعبة من المنظمات ، وممارسة سياسية عملية للبورجوازية اليهودية الكبرى التي هي جزء لا يتجزأ من الاوساط الاحتكارية في الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى ، ويظل المحتوى الاساسي للصهيونية الشوفينية ، العدوانية والعداء للشيوعية .

المواقع الطبقية

ويعري الكاتب جوهر الصهيونية انطلاقا من مواقع حسية طبقية . وهو يقول بان ظهور الصهيونية يرتبط بمحاولات البورجوازية الامبريالية اليهودية لفرض سيطرتها على جماهير السكان اليهود وتأمين نوع من الاحتياطي السياسي والمادي لقوى الرجعية العالمية ، سواء في اطار كل بلد ، ام على النطاق العالمي . ويبحث المؤلف روابط زعماء الصهيونية مع الاشخاص والمنظمات الامبريالية الاكثر رجعية ، بما في ذلك الفاشية الالمانية .

وباللجوء الى مختلف انواع التمويه ، تسعى الصهيونية على هذا النحو لتضليل الناس ، ولتسميم ضمائرهم ، ولايقاعهم في شراكها . ولا يثير جزع الصهيونيين اكثر من كشف حقيقتهم امام الرأي العام العالمي . ففي صفحات كتاب ي. ايفانوف يظهر لنا وجه الصهيونية القبيح . وهذه هي الاهمية السياسية التي لا جدال فيها لهذا الكتاب .

تفاصيل الاتصالات بين مصر والسوق الاوروبية المشتركة

لماذا لا يقوم اتفاق جماعي عربي مع السوق الاوروبية

كتب جمال حمدي :

تجري حاليا اتصالات بين الجمهورية العربية المتحدة ..ولجنة السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل .. وسطجو من التكتم الشديد .. ومن المنتظر ان تسفر قريبا هذه الاتصالات عن سفر وفد اقتصادي مصري لعقد اتفاق تجاري يضمن قيام دول السوق باستيراد عدد من السلع المصرية ..

وكان المجلس الاقتصادي العربي قد اجاز للدول الاعضاء في اجتماعه الذي عقده في يناير الماضي ـ طبقا لقرار اصدره ـ بعقد اتفاقيات ثنائية مع السوق الاوروبية المشتركة .. اذا لم يتيسر قيام اتفاق جماعي بين الدول الاعضاء والسوق الاوروبية .. وبشرط ضمان حصول الدول العربية الموقعة على هذه الاتفاقيات على مزايا تفوق المزايا التي حصلت عليها اسرائيل .. والا تضر هذه الاتفاقيات بالاقتصاد العربي .

أهمية السوق الاوروبية

ولقد جاء صدور هذا القرار متماشيا مع الاهمية المتزايدة للسوق الاوروبية المشتركة .. ووسط المعاملات الدولية .. والتي برزت في السنوات الاخيرة .. وتحددت في التالي :

أولا .. ان السوق الاوروبية المشتركة وهي من أكبر التكتلات الاقتصادية في العالم .. قد اتاحت لدولها توسيع نطاق الاسواق لمنتجاتها وتنويع فرص استغلال مواردها مع زيادة قابلية استخدامها في ميادين الانتاج المختلفة ، كما يسرت عملية الاستفادة من الخبرة الفنية وسهولة انتقال الايدي العاملة ورؤوس الاموال بصورة أفضل وعلى نطاق أوسع . بالاضافة الى الاسراع في زيادة معدلات التنمية الاقتصادية في دول السوق .. وبذلك امكن استكمال انشاء الاتحاد الجمركي لدول السوق والغاء القيود على حرية توطين أوجه النشاط الخاص مع تنظيم قطاعي الزراعة والصناعة بين دول السوق والتنسيق بين النظم الاجتماعية فيها .

ثانيا : أن نجاح السوق في تحقيق أهدافها بصورة مرضية قد دفع العديد من دول العالم لمحاولة الارتباط بها بصورة أو باخرى .. للتمتع بمزايا التكتلات الاقتصادية التي أصبحت سمة العصر .. ولقد قامت الدول الافريقية الثماني عشرة ـ دول المجموعة الفرنسية ـ بتوقيع اتفاقية ياوندي في تموز ١٩٦٣ .. امتدادا أو توسيعا للاتفاقية السابقة .. مستفيدة مما نصت عليه معاهدة روما من أهمية تنظيم العلاقة بين دول السوق الاوروبية المشتركة ومستعمراتها السابقة .. ولتستفيد بالدرجة الاولى من صندوق التنمية لدول ما وراء البحار ، مع ضمان أسواق تقليدية لصادراتها من المواد وباسعار مناسبة .. وتجري حاليا مفاوضات بين هذه الدول والسوق الاوروبية المشتركة لتجديد الاتفاقية وزيادة معونة السوق لها ... كما أن دول المجموعة الاقتصادية لشرق افريقيا تبذل محاولاتها حاليا للارتباط بهذه السوق ..

ومن جهة أخرى .. استطاعت كل من تركيا واليونان توقيع اتفاقيتي أنقره واثينا .. اللتين تقضيان بانشاء اتحاد جمركي بين هاتين الدولتين والسوق .. على أن تصبح كل من اليونان وتركيا من الاعضاء المتمتعين بالعضوية الكاملة بعد فترة انتقال مقدارها ٢٢ عاما .. تبدأ من تاريخ سريان الاتفاقيتين .. وايضا واصلت بريطانيا محاولاتها للارتباط بالسوق الاوروبية المشتركة بالاضافة الى محاولة الحصول على مزايا لمنطقة التجارة الحرة التي انشأتها لمواجهة السوق ، الا ان نجاح السوق المشتركة دفع بريطانيا الى محاولة التغلب على المشاكل التي تواجه ارتباط دول منطقة التجارة الحرة بالسوق ـ بخلاف معارضة فرنسا ـ والتي تتركز في ضرورة تنازلها عن سيادتها القومية في بعض المجالات لاجهزة السوق.. بالاضافة الى اختلاف نظم الزراعة في بريطانيا عنها في دول السوق .. وكذلك مستقبل علاقات بريطانيا بالكومنولث ودول منطقة التجارة الحرة ..

ولقد أدركت اسرائيل أهمية السوق الاوروبية المشتركة .. فسارعت الى عقد اتفاق تجاري عام ١٩٦٤ .. حصلت بمقتضاه على بعض مزايا جمركية تمتعت فيها بتعريفة مخفضة تتراوح بين ٣و٧ بالمئة و ٦و١٧ بالمئة بالنسبة لعشرين سلعة ، مما أدى الى تمتع اسرائيل بتخفيضات تتراوح بين ١٠ بالمئة و ٤٠ بالمئة من التعريفة الجمركية الموحدة بالنسبة لهذه السلع ، كما أمكنها الحصول على تحرير القيود الكمية بالنسبة لسبع سلع اخرى من منتجاتها .. وقد الحق بالاتفاق بروتوكول تضمن تعهد دول السوق بمراعاة صالح اسرائيل في حالة عقد اتفاق معدولة أو اكثر منتجة للبرتقال ..

المحاولات العربية

وفي المجال العربي قامت محاولات من جانب عدد من الدول العربية للارتباط بالسوق الاوروبية المشتركة .. بدأت بتوقيع لبنان لاتفاق تجاري وفني مع السوق الاوروبية في ايار ١٩٦٥ .. يقضي بزيادة المعونة الفنية له .. ويسمح لشركات ومؤسسات دول السوق بفتح فروع لها في لبنان .. واقامة شركات برأسمال مشترك .. كما انشأ الاتفاق لجنة مشتركة للتعاون الفني ..

ولقد نجحت مؤخرا دول المغرب العربي ـ تونس ، الجزائر ، المغرب ـ في عقد اتفاق مع السوق الاوروبية سمح بانتساب جزئي ولمدة خمس سنوات لتونس والمغرب فقط .. ويبلغ اجمالي المبادلات التجارية لهذه الدول مع السوق حوالي ٧٠ بالمئة من حجم تجارتها الخارجية .. وكانت قد بدأت المفاوضات الممهدة لهذا الاتفاق في نهاية عام ١٩٦٨ .. وبعد محاولات من دول المغرب العربي للارتباط بالسوق المشتركة بدأت في عام ١٩٦٢ .

والحقيقة انه رغم حصول لبنان ـ طبقا لاتفاقه مع السوق ـ على نفس مزايا اسرائيل بالنسبة للبرتقال الا انه لم يحصل على اي مزايا جمركية .. ذلك في حين انه بمقارنة حركة التبادل التجاري بين الدول العربية واسرائيل من جانب والسوق الاوروبية المشتركة من جانب اخر .. خلال الفترة من ١٩٦٢ ـ ١٩٦٦ .. يتضح الاتي :

●● ان حجم المعاملات التجارية للدول العربية يعادل حوالي ٢٥ ضعفا لمعاملات اسرائيل مع السوق الاوروبية .

●● ارتفاع صادرات الدول العربية من ٥و١٧٢٩ الى ٧و٢٧٦٣ مليون دولار .. في حين ارتفعت الصادرات الاسرائيلية من ٩و٧٠ الى ٣و١٤٢ مليون دولار .

●● ارتفاع قيمة واردات الدول العربية من السوق من ٢و١٠٩٢ الى ١و١٥٢٨ مليون دولار ، في حين ارتفعت الواردات الاسرائيلية من ٩و١٤٩ الى ٧و٢٠١ مليون دولار .

قرارات المجلس الاقتصادي

وكان المجلس الاقتصادي العربي قد أصدر قرارا بتشكيل لجنة فنية من خبراء الاقتصاد العرب وممثلين عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية لدراسة افضل الطرق لارتباط الدول العربية بعلاقات اقتصادية مع السوق الاوروبية المشتركة .. ولقد ابرزت هذه اللجنة في تقريرها النهائي اهمية عقد اتفاقات بين الدول العربية والسوق الاوروبية المشتركة .. وذلك للاعتبارات الاتية :

● ان الدول العربية تواجه جدارا جمركيا تفرضه دول السوق الاوروبية المشتركة حول نفسها تزداد خطورته بالنسبة لاضطراد نمو التبادل التجاري ، ومن ثم فان فرص تنظيم العلاقات الاقتصادية مع دول السوق تزداد صعوبة يوما بعد اخر .. مما يدعو الى أن تسرع الدول العربية لرسم سياسة اقتصادية عاجلة للارتباط بالصورة المناسبة بتلك السوق .

● ان ارتباط دول واقاليم ما وراء البحار بالسوق الاوروبية المشتركة جعلها تتمتع بمزايا تفضيلية خاصة بالنسبة للمواد الاولية مما قد يؤثر في المستقبل على حجم واسعار صادرات الدول العربية الى تلك السوق من المواد الاولية المماثلة .. مع ملاحظة التوقعات المنتظرة بالنسبة لزيادة كميات النفط وبعض الثروات الطبيعية في دول واقاليم ما وراء البحار .

● احتمالات توسيع نطاق السوق الاوروبية المشتركة لاستيعاب عدد اكبر من الدول الاوروبية وارتباط دول أو تكتلات اقتصاد اخرى بتلك السوق باعتبارها من اكبر القوى الاقتصادية من العالم مما يؤدي الى عزل الدول العربية اقتصاديا ..

سياسة عربية موحدة

ولقد انتهت اللجنة في تقريرها الى اهمية وضع سياسة اقتصادية عربية موحدة لمواجهة السوق الاوروبية المشتركة تقوم على الاسس التالية :

١ ـ ان تبادر جميع الدول العربية ككتلة بعقد اتفاق جماعي للتعاون الاقتصادي مع السوق الاوروبية المشتركة في نطاق الجامعة العربية .

٢ ـ تشكيل لجنة دائمة منبثقة عن المجلس الاقتصادي العربي تسمى « اللجنة الدائمة للسوق الاوروبية المشتركة » تقوم بتنفيذ قرار المجلس الخاص بالارتباط بالسوق الاوروبية المشتركة استكمالا لاعمال لجنة خبراء الاقتصاد العرب ، مع متابعة تطور العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية والسوق .. واتخاذ الخطوات اللازمة لاستطلاع رأي الجهات المختصة في السوق .. وامكانات ووجهة نظر الدول العربية في الاتفاق ووضع مشروع الاتفاق ..

٣ ـ دعم اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية عن طريق انضمام باقي الدول العربية الاخرى الى هذه الاتفاقية لتكوين تكتل اقتصادي عربي قوي يمكن بعد تدعيمه مساندة اللجنة المقترحة في عقد الاتفاق مع السوق الاوروبية المشتركة .

٤ ـ بذل المساعي لسرعة انضمام باقي الدول العربية الى اتفاقية « الجات » حتى تتمتع تلقائيا بالمزايا الجمركية التفضيلية التي تمنحها دول السوق الاوروبية المشتركة لاي من الاطراف المتعاقدة في « الجات » .

المعوقات المرحلية

ويؤكد بعض خبراء الاقتصاد العرب من جهة اخرى ، انه رغم الضرورات الملحة التي يحتم قيام علاقات اقتصادية عربية موحدة مع السوق المشتركة .. الا أن هناك معوقات مرحلية .. تتلخص فيما يلي :

●● اختلاف النظم الاقتصادية للدول العربية وتعدد اهتماماتها واتجاهات التجارة الخارجية لكل دولة .. ففي الوقت الذي تصل فيه نسبة التجارة الخارجية للدول العربية مع السوق حوالي ٥٠ بالمئة للصادرات ، و ٤٠ بالمئة للواردات تزداد الفوارق بين كل دولة واخرى مع السوق .. فبينما ترتفع صادرات احداها الى حوالي ٧٠٠ مليون دولار تنخفض في الاخرى الى ٢و١ مليون دولار .

●● اعتماد الدول العربية في دخلها القومي على تصدير المواد الاولية ـ وهي ما زالت في مرحلة النمو الاقتصادي ـ فنجد بعضها يعتمد اعتمادا كليا على النفط في حين يعتمد البعض الاخر على محصول زراعي او اكثر مثل القطن والارز والفول السوداني والفواكه . ومعنى ذلك ان اسواق تصريف هذه الصادرات هي اسواق تقليدية ومن الصعب ربط تسويق سلعة باخرى .. كما لا يخفي اهمية دور الصادرات العربية للسوق الاوروبية المشتركة تتكون من سلع هامة واستراتيجية بالنسبة للاقتصاد الاوروبي ..

●● تجربة اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والمحاولات للارتباط بالسوق الاوروبية المشتركة كوسيلة لربط او تكتل اقتصادي عربي بالتكتل الاوروبي .. وتشير احجام بعض الدول العربية عن الاشتراك في اتفاقية الوحدة الاقتصادية لتعزيز ودعم التكامل العربي خلال مباحثاته مع السوق الاوروبية .. علما بان افضل طريقة لارتباط الدول العربية بعلاقات اقتصادية مع السوق الاوروبية المشتركة ، هي عقد اتفاق تعاون اقتصادي يتيح للدول العربية مزايا اقتصادية دون أن يترتب عليه اثار سياسية .. ولا شك ان الاتفاق الجماعي يمكن ان يحقق لكل دولة عربية قدرا من المزايا يفوق بكثير ما يمكن أن تحصل عليه هذه الدولة بطريقة اخرى .

●● ان مبدأ الدولة الاولى بالرعاية وفقا لاتفاقية « الجات » تجعل حصول اية دولة على مزايا تفضيلية من دول السوق يمتد تلقائيا الى الاطراف المتعاقدة في الجات .. وبالتالي فان اية مزايا تمتعت بها اسرائيل أو أي دولة اخرى من اتفاقها مع السوق يمتد الى باقي الاطراف المتعاقدة في الجات فيما عدا في حالة انشاء منطقة تجارة حرة او اتحاد جمركي بين السوق المشتركة وطرف ثالث .

مناقصة لانشاء معمل سكر في العراق

يعلن قريبا في بغداد عن مناقصة لانشاء معمل للسكر في السليمانية وستوزع نصوص المناقصة على السفارات العراقية في الخارج لتسلم الشركات الخارجية تقديم عروضها .

ومما يذكر ان كلفة انشاء المعمل تقدر بحوالي ٦ ملايين دينار وان طاقته الانتاجية تبلغ ما يقارب الـ ٧٠ الف طن من السكر سنويا وان المعمل يضم قسما خاصا لانتاج السكر الخام من البنجر بسعة انتاجية تقدر بالف طن يوميا بالاضافة الى قسم آخر لتصفية السكر الخام بسعة ٢٠٠ طن يوميا ووحدة لتجفيف وانتاج العلف الحيواني المستخرج من نفايات البنجر ستلحق بالمشروع ايضا .

وبالنسبة للارض المتيسرة لزراعة البنجر في اللواء فان مساحتها تبلغ ٦٠ الف دونم اضافة الى انه سيشغل عددا كبيرا من الايدي العاملة وسيساهم في سد حاجة قسم كبير من الاستهلاك المحلي الى جانب معمل السكر في الموصل الذي سيبلغ انتاجه السنوي عام ١٩٧٠ ما مقداره ١٤٢ الف طن .

ان اهمية تنفيذ هذا المشروع الجديد تتجسد عند قراءة هذه الملاحظة تؤكد الجهات المختصة في شؤون الاقتصاد العراقي ان حاجة العراق الى السكر عام ١٩٧٠ الى ٣٥٠ الف طن سنويا .

انجاز الدراسة الجيولوجية لحوض جون الاسفل

اعلن المهندس صلاح حلواني المدير العام الليطاني ان الدراسة المتعلقة بالضفة اليسرى لنهر الاولي مقابل معمل جون وعلى المنطقة الموطئة لانشاء حوض جون الاسفل عليها قد انجزت . وقد اعيدت هذه الدراسة الى الدوائر الفنية في المصلحة الوطنية لنهر الليطاني تمهيدا للاعلان عن موعد تلزيم هذه الاشغال .

تنظيم التبادل التجاري بين سوريا والمتحدة

تم في دمشق امس توقيع اتفاقية لتنظيم التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والبروتوكولات الملحقة بتعديل بعض احكام اتفاق التجارة والدفع الموقع بين سوريا والجمهورية العربية المتحدة في حزيران ١٩٦٦ .

ويعتبر توقيع هذا الاتفاق والبروتوكولات تكملة للاجراءات التي اتفق عليها في المحادثات التي جرت في الشهر الماضي في القاهرة بين الجانبين [illegible]